

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وجباية معمقة



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة
رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
تحت عنوان:

مساهمة الجباية المحلية في تنمية القطاعات الاقتصادية
دراسة حالة: مصلحة الضرائب عين الملح

تحت إشراف:

د. القري عبد الرحمان

من إعداد:

- بن زيان سارة
- نوي صبرينة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
			رئيسا
			مشرفا ومقررا
			مناقشا

السنة الجامعية : 2021-2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وجباية معمقة



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم الاقتصادية
رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
تحت عنوان:

مساهمة الجباية المحلية في تنمية القطاعات الاقتصادية
دراسة حالة: مصلحة الضرائب عين الملح

تحت إشراف:

د. القري عبد الرحمان

من إعداد:

- بن زيان سارة
- نوي صبرينة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
			رئيسا
			مشرفا ومقررا
			مناقشا

السنة الجامعية : 2021-2022

شكر

نتقدم بجزيل شكرنا وعظيم امتناننا وعرفانا إلى
كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد في سبيل
إنجاح هذا العمل المتواضع وكل من أفادنا بعلم
ساعم في إثراء بحثنا هذا ونخص بالذكر:
السيد: الدكتور القري عبد الرحمان الذي لم يدخر
جهدا في سبيل تلقينا أبجديات إنجاز هذه المذكرة.

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى
وعلى أهله ومن وفى .

أما بعد :

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في
مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه التي هي ثمرة
للجهد والنجاح بفضلته تعالى ، وهي مهداة للوالدين
الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي،
ولكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من
أخوة وأخوات، وإلى كل رفيقات المشوار اللاتي
قاسمني لحظاته، رعاهم الله ووفقهم، هاجر،
صبرينتا، أحلام، خلود، ماريانا .
وإلى كل قسم علوم المالية والمحاسبة وجميع دفعتنا
2022، إلى كل من كان لهم أثر على حياتي ...

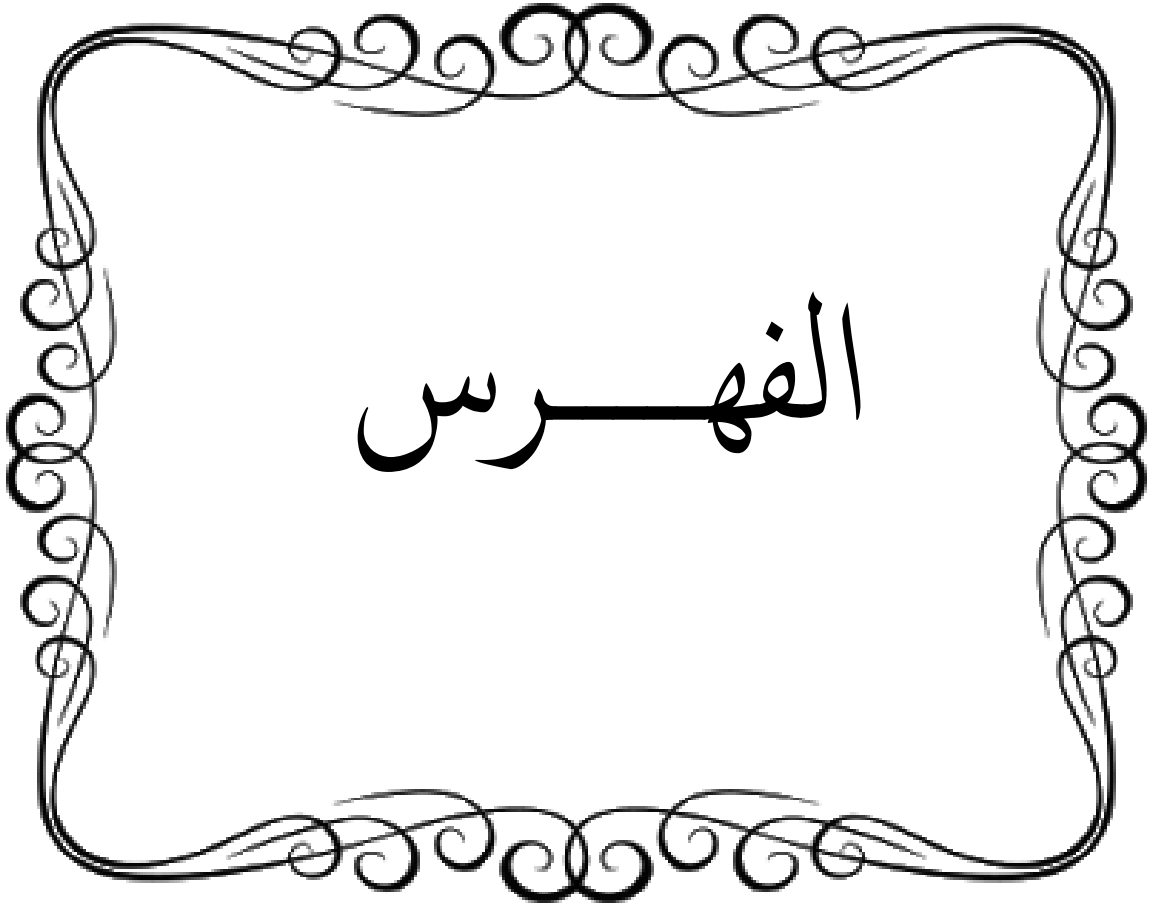
سارة

اهداء

إليك يا أمي يا من علمتني العطاء دون انتظار المقابل،
يا من زرعتني في قلبي أسمى معاني الأفاضل.
إلى ذلك الصرح العظيم الذي علمني الخلق الكريم،
والذي صاحب الفضل الكبير.
إليك يا أستاذي الكريم الذي علمتني أن تشجيع
المعلم لتلميذه دافع قوي له على التقدم.
إلى اخوتي وأخواتي سندي في حياتي وإلى جميع
الإخوة اللذين أثبتوا أن الأخوة ليس فقط في الرحم
إلى كل من دعمني وشجعني وأعطاني دفعة نحو
الأمم.

صبرينة





فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	اهداء تشكرات فهرس المحتويات فهرس الجداول فهرس الأشكال
أ-ج	المقدمة العامة
الفصل الأول مفاهيم عامة حول الجباية المحلية والتنمية الاقتصادية	
07	تمهيد الفصل
07	المبحث الأول : الإطار النظري للجباية محلية
07	المطلب الأول : التطور التاريخي للجباية
08	المطلب الثاني: مفهوم الجباية المحلية وخصائصها
09	المطلب الثالث: مبادئ وأهداف الجباية المحلية
15	المطلب الرابع: مصادر الجباية المحلية
22	المبحث الثاني : ما هية التنمية الاقتصادية
22	المطلب الأول : مفهوم التنمية الاقتصادية
23	المطلب الثاني: أهداف التنمية الاقتصادية
24	المطلب الثالث: أساليب ومتطلبات التنمية الاقتصادية
26	المطلب الرابع : أسباب اللجوء إلى التنمية الاقتصادية
26	المبحث الثالث: العلاقة بين الجباية المحلية و التنمية الاقتصادية
26	المطلب الأول: مساهمة الجباية المحلية في تشجيع الاستثمار المحلي
27	المطلب الثاني: مساهمة الجباية المحلية في تحقيق الاستقرار
27	المطلب الثالث: نموذج الدراسة
29	خلاصة الفصل

الفصل الثاني دراسة حالة قباضة الضرائب عين الملح	
31	المبحث الأول: تقديم عام لقباضة الضرائب عين الملح المسيلة
31	المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة
32	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي الخاص بقباضة عين الملح المسيلة
33	المطلب الثالث: أقسام القباضة ومهامها
36	المبحث الثاني : دور القباضة ومساهمتها في إيرادات الجماعات المحلية .
36	المطلب الأول: مساهمة الجباية المحلية في إيرادات ميزانية بلدية عين الملح
38	المطلب الثاني: أهم المشاريع التنموية التي ساهمت في تمويلها الجباية المحلية .
42	المطلب الثالث : أثر الإيرادات الجبائية على التنمية الاقتصادية
44	خلاصة الفصل
46	الخاتمة العامة.
50	قائمة المراجع.
54	الملاحق

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
21	مصادر الجباية المحلية	01
28	مخطط لتوضيح نموذج الدراسة	02
32	الهيكل التنظيمي لقبضة عين الملح	03
38	العائدات الجبائية لبلدية عين الملح 2019-2021	04



المقدمة العامة

مقدمة:

تلعب و الحياة و المحلية اهتماما بالغا سواء من قبل الدول النامية أو المتقدمة غير أن هذا الاهتمام يتباين من دولة لأخرى حسب تطور مؤسساتها الاقتصادية من جهة وحجم الموارد الطبيعية والاقتصادية من جهة أخرى وتعتبر الضرائب والرسوم بين الأدوات الأساسية المالية للدولة التي تؤدي دورا أساسيا ومهما في تمويل احتياجات المواطنين اقتصادية والاجتماعية والثقافية... الخ.

ومعالجة الاختلالات وحل المشاكل التي تعاني منها الجماعات المحلية وتوفير برامج التنمية المحلية.

الجزائر من بين هذه الدول التي سعت منذ الاستقلال إلى تعزيز التنمية المحلية من خلال القيام بعدة إصلاحات جبائية على فترات متعددة من اجل تحقيق تنمية محلية تسمح بإيجاد حلول حقيقية وملائمة ودائما لحل المشاكل والعراقيل أو المساهمة في تمويل القطاعات الاقتصادية الاجتماعية... الخ.

الإشكالية:

انطلاقا من المكانة التي تحتلها الجباية المحلية في تمويل برامج التنمية الاقتصادية وتحكم في تسيير الموارد الجبائية واستغلالها بعقلانية ومن خلال هذا يمكن أن تتجلى إشكالية بحثنا في الدور الذي تلعبه الجباية المحلية في تنمية القطاعات الاقتصادية التي نطرحها السؤال الرئيسي التالي:

كيف تساهم الجباية المحلية في تنمية القطاعات الاقتصادية؟

وبناء على هذه الإشكالية سنطرح بعض الأسئلة الفرعية في ما يلي:

- ما المقصود بالجباية المحلية؟
- ما المقصود بالتنمية الاقتصادية؟
- ما هي وضعية الجباية المحلية في مصلحة الضرائب عين الملح وكيف تساهم في التنمية الاقتصادية؟

الفرضيات:

- تعتبر الجباية المحلية من بين أهم الموارد التي تسعى إلى تنمية الاقتصادية
- تعتبر التنمية الاقتصادية من المحاور الأساسية التي تسعى إليها دولة خاصة على المستوى المحلي لما لها من تأثيرات على المواطنين بصفة خاصة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- الاهتمام المتزايد من الجباية المحلية في جميع السياسات المالية لكونها من أقدم مصادر الإيرادات العامة للدولة والجماعات المحلية.

- أنها تمثل المحرك في القاعدي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وغيره على مستويين الإقليمي والقومي
- دور الجباية المحلية بالنهوض بالتنمية وتحسين المستوى المعيشي للمواطن.

أسباب اختيار الموضوع:

من أبرز الأسباب الداعية لاختيار الموضوع لدينا أسباب موضوعية أخرى ذاتية.

أسباب الموضوعية:

نظرا إلى أهمية الجباية المحلية في بلادنا خاصة بعد تناقص الجباية البترولية وزيادة النفقات العمومية لتمويل برامج الاستثمارات و الدور الذي تلعبه الجباية المحلية في التنمية المحلية.

أسباب ذاتية:

- الميول الشخصي للبحث في مواضيع خاصة بالمجال الجبائي
- يندمج موضوع الجباية المحلية من التخصص محاسبة وجباية معمقة.

أهداف البحث:

- يهدف في الموضوع هذا البحث إلى ما يلي:
- تشخيص هيكل الجباية المحلية في الجزائر.
- إبراز أهمية الجباية المحلية كمورد هام تحقيق التنمية.
- معرفة كيفية مساهمة الجباية المحلية في تنمية القطاعات الاقتصادية سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : تم اختيار إحدى المصالح الجبائية في الجزائر وهي مصلحة الضرائب في بلدية عين الملح المسيلة
مكان لإجراء الدراسة التطبيقية

الحدود الزمنية : تم اختيار الفترة من سنة 2019 إلى سنة 2021 كحدود لإجراء الدراسة التطبيقية

المنهج المستخدم :

- إن نوعية المنهج المستخدم في أي بحث يكون حسب طبيعة موضوع الدراسة المراد الوصول إليها وعليه تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري من اجل دراسة المفاهيم العامة حول الجباية المحلية والتنمية الاقتصادية وتعريف كل منهما.
- استخدام المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي من اجل دراسة مصلحة الضرائب بلدية عين ملح وذلك من خلال عرض وتحليل الإيرادات المحلية التي تساهم في التنمية الاقتصادية.

الدراسات السابقة :

لقد تعددت الدراسات المتناولة للمواضيع المرتبطة بالجباية المحلية لكنها في الغالب تدور حول مساهمتها في التنمية المحلية بصفة عامة دون الخوض في موضوع التنمية الاقتصادية بشكل مباشر و عليه فإن مختلف الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها لم تكن مرتبطة بشكل مباشر بالموضوع ومن أهم هذه الدراسات.

- توفيق بن شيخ الدراجي لعفيفي الجباية المحلية و التنمية المحلية البلديات في الجزائر، جامعة المسيلة ،مجلة أفاق علوم الإدارة والاقتصاد، العدد 04 ، 2018.

تناول البحث موضوع الجباية من خلال إبراز دورها في تنمية البلديات في الجزائر محاولة للإجابة على الإشكالية التالية:

ما هو دور الجباية المحلية في تحقيق التنمية المحلية للبلديات في الجزائر؟ ولقد توصل الباحث إلى أن الجباية المحلية لا يمكن أن تحقق الاستقلالية المالية للبلدية نظرا لضعف وعدم كفاية المواد الجبائية.

- على عباس إبراهيم وآخرون. واقع وأفاق الجباية المحلية في الجزائر. مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة المجلد رقم واحد العدد 02 سنة 2018

الهدف من هذه الدراسة تشخيص وتحليل واقع الجباية المحلية في الجزائر ومدى إمكانية تطويرها في ظل واقعها الحالي و لقد توصل الباحثون إلى أن الجماعات المحلية تلقى اهتمام خاص من قبل السلطات المركزية والإقليمية كونها من الموارد الأساسية لتعبئة مالية الجماعات الإقليمية. وذلك لاستمرار هذه الأخيرة بالوفاء بالتزاماتها و تحريك عجلة التنمية المحلية لأنها القاعدة الأساسية للتنمية الاقتصادية الاجتماعية.

- نصير عباد عمر ولد عباس. الجباية المحلية ودورها في التنمية المحلية. دراسة حالة ولاية البليدة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية المجلد 12 العدد 01 القسم 01 العلوم الاقتصادية والقانونية جامعة الشلف 2020.

الهدف من الدراسة هو معرفة أثر الجباية المحلية على التنمية المحلية و لقد توصل الباحثون إلى أن الجباية المحلية تعتبر أهم وسيلة للجماعات المحلية لتحقيق التنمية المحلية سواء على المستوى المحلي أو على المستوى الوطني من جهة وأداة لتمويل ميزانيتها للمساهمة في مواجهة نفاقها العامة من جهة أخرى.

- مُجَّد شريف السياسة الجبائية ودورها في تحقيق التوازن الاقتصادي، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية قسم العلوم الاقتصادية جامعه بلقايد تلمسان 2009.

والهدف من هذه الدراسة هو معرفة مدى مساهمة السياسات الجبائية في الجزائر في تحقيق التوازن الاقتصادي، ولقد توصل الباحثون إلى أن السياسة الجبائية تمثل أحد أدوات السياسة الاقتصادية وابرز أن الجباية المحلية تؤثر على التوازن الاقتصادي وذلك من خلال الاقتطاعات الجبائية تخفيض في معدلات الضرائب ..الخ.

كل الدراسات التي تمت تطرق إليها في الغالب تدور حول الجباية المحلية وعلاقتها بالتنمية المحلية بشكل عام و لم يتم التطرق إلى التنمية الاقتصادية بشكل مباشر وإنما بشكل ضمني فقط ومن خلال بحثنا سوف نقوم بدراسة الجباية المحلية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية بشكل مباشر.



الفصل الأول

تمهيد

تعتبر الجباية المحلية من بين أهم الموارد الأساسية التي تعتمد عليها الدولة نظرا لما تحمله من أهمية كبيرة في تحقيق التنمية سواء على المستوى المحلي أو المستوى الوطني، وعلى هذا الأساس نحاول في هذا الفصل دراسة الجباية المحلية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية باعتبار أن التنمية الاقتصادية جزء من التنمية المحلية التي تسعى الدول إلى تحقيقها ومن خلال المبحث التالية:

المبحث الأول: ماهية الجباية المحلية

المبحث الثاني: ماهية التنمية الاقتصادية

المبحث الثالث: علاقة الجباية المحلية بالتنمية الاقتصادية

المبحث الأول : الإطار النظري للجباية محلية

تعتبر الموارد الجبائية من أهم الموارد الدولة والتي تعتمد عليها في بناء خطتها التنموية والتسييرية ومن خلال هذا المبحث سوف نتطرق في المطالب الأولى إلى التطور التاريخي للجباية وفي المطالب الثاني إلى التعريف بالجباية المحلية وخصائصها و في المطالب الثالث إلى المبادئ والأهداف الأساسية التي تقوم عليها.

المطلب الأول : التطور التاريخي للجباية:

ترجع الجباية إلى أقدم العصور التاريخية حيث وجدت الضرائب وتطورت مع السلطة العامة في المجتمع وتطورت مع تطور النظم السياسية و الأوضاع الاقتصادية السائدة في المجتمع.

أ- في العصور القديمة.

كان يعيش أفراد المجتمع في شكل قبائل ، و كان يتم ذلك دون أن يستلزم نفقات عامة لكن سرعان ما ظهرت الحاجة المشتركة بين الافراد في القبيلة الواحدة القبائل الأخرى مما استلزم على رئيس القبيلة الاستعانة بالهبات والأموال والتبرعات ومع تعدد حاجات الأفراد وتنوعها مما أدى إلى ظهور ما يسمى بالحاجة العامة التي لا يمكن لأي فرد تحمل طاقتها ما استلزم وجود مجلس للقبيلة يقوم بتقسيم العمل ومع ارتفاع وزيادة المهام أصبح من الضروري تأمين الموارد الضرورية لتوفير الأمن والدفاع عن الممتلكات من أدى إلى فرض تكاليف إلزامية مقابل ممارسة بعض المهن أو عبور بعض الجسور¹.

بالإضافة إلى ذلك في وقت الحروب يقوم المنتصر بفرض ضريبة وتكون في صورة جزية في ظل الإمبراطورية الرومانية لجأت الدولة إلى فرض الضرائب على المحاصيل الزراعية و على السلع التجارية حيث كان يغلب عليه الطابع العيني الذي يقوم على المبادلة مع وجود الشكل النقدي ولكن في حدود ضيقة.² أما في العهد الإسلامي فان المصدرين الرئيسيين من التشريع في الإسلام القران والسنة فكلاهما تعرض إلى تنظيم الشؤون المالية للأفراد.³

ب -في العصر الحديث:

أخذ الموضوع دور الدولة في الاقتصاد جدل بين الاقتصاديين فقد مر دورها بعدة مراحل امتدت من العصور القديمة إلى العصر الحديث تطورت خلاله الجباية، ويتلخص ذلك فيما يلي :

ففي ظل الدولة الحارسة كانت الدولة تكتفي بالحماية وتوفير الأمن ولم تهتم بالحياة الاقتصادية فقط ولذلك كان الهدف من فرض الضرائب هنا هو تغطية الإنفاق على الأمن والقضاء والدفاع.

¹ خالي سعادة الخطيب وآخرون أسس المالية العامة ط 2 عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2005 ص 145.

² مراد ناصر فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق ،الجزائر ديوان المطبوعات 201 ص 08

³ مراد ناصر مرجع سبق ذكره ص 09

أما في ظل الدولة المتدخلة حيث انتشر هذا المفهوم بعد أزمة الكساد 1929، بحسب الاقتصادي الإنجليزي كينز، يجب على الدولة أن تتدخل في الحياة الاقتصادية و تفعيل دور السياسة المالية بما فيها السياسات الجبائية، حيث لا يستطيع الأفراد تمويل المشروعات الضخمة ومن هنا أصبح فرض الضرائب وسيلة لتحقيق أهداف السياسة الاقتصادية.⁴

أما بعد الحرب العالمية الثانية أصبحت الضريبة تحت مفهوم مبلغ من المال يدفعه المكلفون لخزينة الدولة باعتبارهم أعضاء في منظمة سياسية تهدف الخدمات العامة و عليه تعد مفهوم الضريبة من الأهداف المالية والاقتصادية إلى أهداف اجتماعية تتحقق من خلال السياسة الجبائية.⁵

المطلب الثاني: مفهوم الجباية المحلية وخصائصها

اولا : مفهوم الجباية المحلية

قبل التطرق إلى تعريف الجباية المحلية لابد من توضيح مفهوم كل من الجباية، الضرائب، الرسوم.

أ- الجباية:

مجموعة من القواعد والقوانين الإدارية التي تنظم مختلف الضرائب والرسوم التي تحصل لصالح الدولة والجماعات المحلية وهي أيضا وسيلة ضرورية للسياسة الاقتصادية والاجتماعية.⁶

ب- الضرائب:

هي فريضة إلزامية تحددها الدولة ويلتزم الممول بأدائها بلا مقابل تمكينا للدولة من القيام بتحقيق أهداف المجتمع.⁷

ج- الرسوم:

هي مبلغ نقدي يدفعه الفرد إجباريا إلى الدولة أو احد المؤسسات العمومية مقابل منافع خاصة يحصل عليها الفرد إلى جانب منفعة عامة تعود على المجتمع ككل.⁸

د- الجباية المحلية :

المقصود بهذه الجباية أن تكون الجماعات المحلية (الولاية البلدية) نظام جباية مخصص ومنفصل عن النظام الجبائي للدولة تخصص اراداته وتوزع بحصص معينة في ما بينها.⁹

⁴ محمد شريف، السياسة الجبائية ودورها في تحقيق التوازن الاقتصادي، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية في جامعه بلقايد تلمسان 2009، ص 05

⁵ مرجع نفسه ص 6.

⁶ أبو غازي إسماعيل، تقليسية لمين، مجلة دراسات جبائية العدد 02 2013، ص 07.

⁷ حامد عبد المجيد ضرار، سعيد عبد العزيز عثمان، مبادئ المالية العامة، الدار الجامعية الإسكندرية ص 17.

⁸ حجار مبروكة، محاضرات في القانون الجبائي، ص 8.

⁹ قيمة سيرمي، بن عومر، الجباية المحلية في الجزائر بين الواقع والتحديات.

وتعرف أيضا بأنها ركيزة أساسية للاستقلال المالي للجماعات المحلية في إطار يمكن من خلاله إبراز كفاءة المنتجين المحليين في الانتاج بأحسن الطرق و انجح الوسائل زيادة في المداخل وتحسين الوضعية المالية لجماعاتهم وكذا البحث عن مصادر جديدة لتمويل من شأنها توسيع الإمكانيات المالية للجماعات المحلية.¹⁰

وتعرف كذلك بأنها مجموعة الضرائب والرسوم المستحقة لفائدة الجماعات المحلية وهيئاتها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة و هي تلك التي حق استخلاصها للجماعات المحلية بواسطة إدارة جبائية مباشرة لدى الملتزمين بأدائها وتبقى المحولة لفائدتها من طرف الدولة.¹¹

هي مختلف الضرائب والرسوم التي تمول خزينة الجماعات المحلية الولاية البلدية كما تعبر عن الضرائب والرسوم التي تقوم حكومات الولاية والبلديات بفرضها.¹²

ومن خلال التعاريف السابقة الجباية المحلية نستنتج أن الجباية المحلية تمثل كل الموارد الجبائية التي تجبي من الضرائب والرسوم لفائدة الجماعات المحلية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

ثانيا : خصائصها

تتميز خصائص الجباية محلية بمجموعة من الخصائص الخاصة بالضريبة والرسوم ومنه يمكن استنتاج الخصائص التالية:

- أن الضريبة المعاصرة هي أداء نقدي لا عيني
 - أن الضريبة تفرض وتستدعى بصورة جبرية
 - أن الضريبة تقتطع وتجي بدون مقابل
 - أن الضريبة تهدف إلى النفع العام
 - أن الضريبة تفرض وفقا لقدرة المكلف على الدفع
 - أن الضريبة تجبي بصورة نهائية.¹³
 - أن يدفع نقدا مقابل خدمة معينة يستفيد منها الفرد.
 - أي يلتزم الأشخاص بدفع قيمة الرسوم مقابل حصولهم على خدمة ما.
 - يعتبر الرسم خدمة خاصة يتسم بها كونه دائما مرتبطا بمنفعة خاصة ينتفع بها دافع الرسوم.¹⁴
- ولتتصف الجباية المحلية بالفاعلية وتؤدي الدور المنوط بها بالشكل المطلوب، يتعين تواجده الشروط التالية:
- أن لا تكون كثيرة التأثير بالتقلبات الدورية.

¹⁰ (توفيق بن الشيخ الدراجي العفيفي، مجلة أفاق علوم الإرادة الاقتصادية العدد 04، 2018، جامعة المسيلة ص 59.

¹¹ (علي عباس إبراهيم وآخرون، واقع وأفاق الجباية المحلية في الجزائر، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 01، العدد 02، 2018، ص 45.

¹² . مرجع نفسه، ص 45.

¹³ فوزي عطوي المالية العامة، التنظيم الضريبة والموازنة الدولة، ص 50.

¹⁴ محمد مروان، الفرق بين الضريبة والرسم، تاريخ الاطلاع 16 مارس 2022 من موضوع www.mwdooo3.com جويلية

- أن توزع على نحو متساوي نسبيا بين السلطات المحلية.
- أن تمثل تمثيلا حقيقيا العلاقة بين المواطنين الذين يدفعون الضريبة أو الرسم، وأولئك المستفيدين منها.
- أن تكون تكاليف إدارة الجباية المحلية زهيدة، أي أن ريعها يفوق تكلفتها الإدارية.
- ينبغي أن يرتفع دخل الجباية المحلية الفاعلة مع مرور الزمن كي يواكب النمو الطبيعي للتكاليف و يلبي الحاجة المتزايدة للخدمات العامة المحلية.¹⁵

المطلب الثالث: مبادئ وأهداف الجباية المحلية:

أ-المبادئ الأساسية للجباية المحلية:

تشكل الجباية المحلية أهم مورد من الموارد المالية للجماعات المحلية، كما تشكل في الوقت نفسه أهم الأعباء المالية على الممولين، وبالتالي كان من الضروري أن يراعي التنظيم الفني للجباية التوفيق بين مصلحة الخزينة العمومية و مصلحة الممولين، ولفرض ذلك يلزم بإتباع أربع قواعد لتحقيق التوازن، وهي كالتالي:¹⁶

قاعدة العدالة:

تعتبر العدالة الضريبية من أهم خصائص النظام الضريبي الفعال، والتي يسعى مشرع الضريبة إلى تحقيقها عند صيغة أي نظام ضريبي ومفهوم العدالة هو مفهوم نسبي قد يختلف تفسيره من شخص إلى آخر مما يتوقف ذلك على الفلسفة الاجتماعية السائدة في المجتمع، كما يوجد عدة صعوبات في تحقيقها، وذلك لصعوبة قياس اثر الضريبة بالنسبة لكل مكلف و عدم إمكانية تعيين عبء الضريبة الواقع عليه بدقة، إذ قد يختلف العبء النفسي للضريبة من شخص إلى آخر حسب تقديره لجدوى الاتفاق العام

نتيجة لما سبق فإن مبدأ العدالة غير قابل للتحقيق بشكل كامل، وتتدخل الدولة المعاصرة بواسطة الضريبة للتعديل في توزيع لدخل والثروة لتحقيق العدالة الاجتماعية، وبذلك أصبحت العدالة الضريبية أحد أهداف النظام الضريبي إلى جانب أنها أحد مبادئه الرئيسية.

قاعدة اليقين:

يجب أن تكون الضريبة محددة تحديدا واضحا دون أي غموض، فمن أين يعلم المكلف بالضريبة مدى التزامه بالضريبة وقيمتها وكيفية مواعيد دفعها وجزاءات التخلف عن أدائها، وذلك حتى يعلم المكلف بواجباته الضريبية، ومن ثم يستطيع الدفاع عن حقوقه من التعسف من جانب إدارة الضرائب أما إذا تحقق ذلك الوضوح فإن المكلف سوف يكون عرضة للإجحاف والاستغلال من طرف إدارة الضرائب.

¹⁵ علي عباس إبراهيم، واقع وآفاق الجباية المحلية في الجزائر، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 01، العدد 02، 2018، ص 46

¹⁶ بن صغير عبد المؤمن، واقع الإشكالية تطبيق الجباية المحلية في الجزائر، صعوبات الاقنطاع وآفاق التحصيل، مجلة الندوة المدارات، ق الجزائر، العدد 01، 2013، ص 91.

قاعدة الملائمة في التحصيل:

يقضي هذا المبدأ ضرورة تبسيط إجراءات تحصيل واختيار الأوقات والأساليب التي تتلاءم مع ظروف المكلف، حتى لا يتضرر من الضريبة حين دفعها، وفي هذا السياق يجب أن تكون المطالبة بدفع الضريبة في الوقت الذي يناسب الممول والكيفية الملائمة له بحيث لا يترتب عنه إضرار بالخزينة العمومية وإلا إرهاب الممول

قاعدة الاقتصاد في النفقات التحصيل:

يقضي هذا المبدأ ضرورة تخفيض نفقات تحصيل الضرائب بحيث يتحقق الفرق بين ما يدفعها المكلف، بالضريبة وما يصل إلى خزينة الدولة يكون أقل ما يمكن، لأن أي زيادة في أعباء الضريبة سوف يقلل من مداخيل خزينة الدولة، أو بعبارة أخرى كلما قلت نفقات الجباية كلما كان إيراد الضريبة غزيراً، ويتوسع هذا الجهاز ويخشى على حصيلة الضرائب أن تفقد وجودها فتصبح تكاليف تحصيل أكبر من الحصيلة الضريبية.¹⁷

ب. أهداف الجباية المحلية:

تهدف الضريبة في أي مجتمع إلى تحقيق مجموعه من الأهداف يمكن وتجسيدها في التالي:¹⁸

الأهداف المالية:

ويقصد بها تغطية الأعباء العامة، أي أن الضريبة تسمح بتوفير الموارد المالية للدولة بصورة تضمن لها الوفاء بالتزاماتها تجاه الإنفاق على الخدمات المطلوبة لأفراد المجتمع، أي تمويل الانفاق على الخدمات العامة وعلى استثمارات الحكومة.

الأهداف الاقتصادية:

ويقصد بها أن الضريبة تستخدم بهدف الوصول إلى حالة الاستقرار الاقتصادي، غير مشروط بالتضخم أو بالانكماش وأصبحت في إطار الدولة الحديثة أداة للتأثير في الأوضاع الاقتصادية وتحقيق الاستقرار ويمكن إنجاز أهم الأهداف الاقتصادية فيما يلي:

- تشجع بعض أنواع المشروعات لاعتبارات معينة فتعفيها من الضرائب كلياً أو جزئياً.
- حماية الصناعات الوطنية و معالجة العجز في ميزان المدفوعات ويتم ذلك بفرض ضرائب جمركية مرتفعة على الاستيراد من الخارج وإعفاء الصادرات من الضرائب كلياً أو جزئياً.
- استعمال حصيلة الضرائب المفروضة على أصحاب الدخل المرتفعة لتمويل نفقات حكومية، مما يعمل على رفع الطلب الكلي وهذا من أجل تحقيق التشغيلية الكامل.
- تخفيض معدل الضريبة على الأرباح المعاد واستثمارها من أجل توسيع الاستثمارات.

الأهداف الاجتماعية:

تعمل الضريبة على تحقيق بعض الأغراض الاجتماعية من أهمها:

¹⁷ حميد بوزيدة، جباية المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 2017، ص 11-12.

¹⁸ مرجع سبق ذكره ص 10-11.

- تخفيف حدة التفاوت بين الدخل والثروات المرتفعة، وذلك بأن تعتمد الدولة على زيادة الضرائب على أصحاب الدخل والثروات المرتفعة ثم تقوم بإعادة توزيع حصيلتها على أصحاب الدخل المنخفضة، ويتم ذلك من خلال التصاعدية على الدخل.

- جلب أكبر قدر ممكن من المساكن بهدف التخفيف من أزمة السكن، وذلك بإعفاء مداخيل الكراء من الضريبة أو منحها تخفيض.

الأهداف السياسية:

أي إن الضريبة أصبحت مرتبطة بشكل مباشر بمخططات تنمية اقتصادية واجتماعية عامة، تفرض رسوم جمركية مرتفعة على منتجات بعض الدول وتخفيض على منتجات أخرى يعتبر استعمالاً للضريبة لأهداف سياسية كما هو الحال في الحرب التجارية بين البلدان المتقدمة.¹⁹

المطلب الرابع: مصادر الجباية المحلية

أ- الإيرادات المحلية المحصلة لفائدة البلدية دون سواها :

وهي مجمل الضرائب و الرسوم العائدة لصالح البلدية، وهي :

الرسم العقاري:

يعتبر من أهم الموارد المالية والضريبة للبلدية وقد تأسس بموجب المادة 13 من قانون المالية لسنة 1963، ثم تضمنتها المواد 248 إلى 261 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم الممثلة وهو رسوم رخص البلدية فقط وهناك ثلاث حالات:

1- الرسم العقاري بالنسبة للملكيات المبنية.

2- الرسم العقاري بالنسبة للملكيات الغير مبنية.

3- الرسم العقاري بالنسبة للأراضي الفلاحية.

رسم التطهير:

يؤسس لفائدة البلديات التي تشتغل فيها مصلحة رفع القمامة المنزلية رسم سنوي لرفع القمامات المنزلية وذلك على كل الملكية المبنية وقد تم تأسيس أول مرة بموجب المادة 54 من قانون المالية 1981، ثم تتضمنها المواد 263 إلى 266 من قانون CIDTI.

الرسم على الإقامة:

¹⁹ (مرجع سبق ذكره ص 13).

يفرض على أشخاص غير مقيمين في البلديات، والذين ليس لديهم إقامة وهذا مقابل ليوم واحد في الإقامة المؤقتة في فنادق والمسكن وغيرها تم ما تضمنه في المواد 260 مكرر إلى 260 مكرر 6، من قانون CIDTR.²⁰

الرسم السكن:

هو رسم سنوي غير مباشر يستحق على المحلات ذات الطابع السكني أو المهني الواقع في البلدية مقر الدوائر وكذا مجموعة بلديات وولايات الجزائر، عنابة ووهران (المادة 67 من قانون المالية 2003 وقد تم توسيعه بموجب قانون المالية التكميلي 2015 ليشمل جميع بلديات الوطن.

الرسم على الحفلات والأعراس:

انشئ هذا الرسم سنة 1996 لصالح البلديات التي تقام على اقليمها حفلات و افراح ذات طابع عائلي و يدفع المبلغ الواجب نقدا وتم تعديله في 2001 حيث يحدد الرسم كمايلي :

- من 500 دج الى 800 دج عن كل يوم بالنسبة للحفلات التي لا تتجاوز الساعة السابعة مساء؛
- من 1000 دج الى 1500 دج عن كل يوم بالنسبة للحفلات التي تستمر بعد الساعة السابعة مساء.²¹

الرسم على الصفائح والاعلانات المهنية :

انشئ هذا الرسم سنة 2000 ويطبق على الاعلانات على الورق العادي مطبوعة او مخطوطة باليد و الاعلانات على الورق المحمي او المجهز و الاعلانات المضاءة و الصفائح المهنية والمحدد كمايلي :

- من 20 دج الى 30 دج للورق العادي
- من 40 دج الى 80 دج للورق المجهز والمحمي
- من 100 الى 150 دج للإعلانات المدهونة
- 200 دج للإعلانات المضاءة
- من 500 دج الى 750 دج للصفائح المهنية

و يختلف هذا الرسم باختلاف حجم الاعلان

الإيرادات المحصلة لفائدة الجماعات المحلية:

هي تلك الرسوم والضرائب التي توزع نواتجها بين احد مكونات الجماعات المحلية (البلدية ، الولاية) وهي تتمثل في رسم واحد و هو:

- الرسم على النشاط المهني:

²⁰ (حبيب بلية ، تقديم واقع الجباية المحلية في الجزائر، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية ، المجلد 2 العدد 3، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم 2018، ص 5، 6، 7، 8 .
²¹ (توفيق بن شيخ ، الدراجي لفيقي ، مرجع سبق ذكره ص.

أنشئ هذا الرسم بموجب المادة 21 من قانون المالية 1996، و هذا تعويض على الرسم النشاط التجاري والصناعي والرسوم على النشاط غير تجاري وهو متضمن في أحكام المواد من 217 إلى 230، من قانون الضرائب مباشرة والرسم المماثلة ، ويخضع هذا الرسم كل شخص طبيعي أو معنوي، يمارس نشاطا مهنيا داخل الجزائر سواء كان هذا النشاط تجاريا أو صناعيا أو حرفيا أو غير ذلك كما يخضع لهذا الرسم رقم الأعمال محقق لممارسة نشاط تخضع أرباحه في IRG ، أو IBS.²²

الإيرادات المحصلة لفائدة الجماعات المحلية والدولة:

يقصد بها مجمل الضرائب والرسوم الموزعة بين الدولة والجماعات المحلية بالنسبة المحددة قانونا ، ونذكر هنا:

- الرسم على القيمة المضافة :

يتعلق هذا الرسم بالقيمة المضافة المنشأة خلال مرحلة من مراحل العملية الاقتصادية والتجارية ويتحدد هذا الرسم بالفرق بين الإنتاج الإجمالي والاستهلاكات الوسيطة للسلع والخدمات، وهو ضريبة غير مباشرة على الاستهلاك تجمع من طرف المؤسسة إلى فائدة الخزينة العمومية كي يتحملها المستهلك النهائي .²³

- الرسم على الأملاك:

تفرض على الأثرياء أصحاب الأملاك التي تتجاوز أملاكهم نصيبا معيناً و يخضع لها الأشخاص الطبيعيون الذين يوجد مقرهم الجبائي بالنسبة لأملاكهم الموجودة في الجزائر أو خارجها والأشخاص الطبيعيون الذين ليس لهم مقر جبائي بالجزائر بالنسبة لأملاكهم الموجودة في الجزائر وهي تشمل الأملاك العقارية المبنية وغير المبنية والأملاك المنقولة، وهي متضمنة في المواد 274 إلى 281 من قانون CIDTR

- قسيمة السيارات:

يتحمل هذه الضريبة كل شخص طبيعي أو معنوي يملك سيارة أو حافلة خاضعة للضريبة على مستوى الوطني و أنشئت بموجب المادة 46 من قانون المالية 1997 ثم تضمنت المواد 297-309 من قانون الطابع.²⁴

- الرسم الصحي على اللحوم :

يفرض على الوزن الصافي للحيوانات المذبوحة، غير أنه عندما يعطي الأمر بالذبح بسبب المرض من قبل البيطري فإن الرسم لا يترتب إلا على اللحم المخصص للاستهلاك البشري أو الحيواني (المادة 448 من قانون

²² الحبيب بلية مرجع سبق ذكره ص 12.

²³ بالواضح الجليلي ، فعالية نظام الجباية المحلية في تمويل ميزانية الجماعات المحلية ، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية العدد 32 ص 258.

²⁴ محمود حمام ، عبد الحميد بوشرمة ، دور الجباية المحلية في التنمية المحلية جامعة أم البواقي ، العدد 01 ، 2014 ، ص ،

الضرائب 2018 ص 65)، تحدد تعريفه الرسم بمبلغ 10 دج / كلغ يخصص 1.5 دج من هذه التعريفه لصندوق التخصيص الخاص رقم 070 - 302، صندوق الصحة الحيوانية 8.5 دج للبلديات.²⁵

- الرسم تكميلي على التلوث البيئي :

يفرض على الكميات المنبعثة التي تتجاوز حدود القيم ويوزع حاصل هذا الرسم بين البلدية والصندوق الوطني للبيئة لإزالة التلوث النسب البلدية 25% والصندوق للبيئة وإزالة تلوث 75%.²⁶

- الرسم التحفيزي على عدم تخزين :

أنشئ هذا الرسم بموجب المادة 203 من قانون المالية 2002 المعادلة بموجب المادة 46 من قانون المالية التكميلي 2008 وقد حدد مبلغه بـ 10500 دج لكل طن مخزن من النفايات الصناعية الخاصة والخطرة ، ويتم توزيع حاصله كما يلي: 25% للبلديات، 75% للصندوق الوطني للبيئة وإزالة التلوث.

- الرسم على النفايات الطبيعية :

يتعلق بالنفايات المرتبطة بأنشطة العلاج في المستشفيات والعيادات الطبية وحدد مبلغه بـ 24 دج للطن، ويتم توزيع حاصله كما يلي : 25% للبلدية و 75% الصندوق الوطني للبيئة وإزالة التلوث. أنشئ بموجب المادة 204 من قانون المالية لسنة 2002 المعدلة بموجب المادة 49 من قانون المالية التكميلي 2008.²⁷

- الضريبة الجزافية الوحيدة :

يخضع لنظام هذه الضريبة الأشخاص الطبيعيون أو المعنويين و الشركات والتعاونيات التي تمارس نشاطا صناعيا أو تجاريا أو حرفيا أو مهنة غير تجارية والذين يتجاوز رقم أعمالهم السنوي 30.000.000، و يوزع نتيجة كما يلي : ميزانية الدولة 46%، غرفة التجارة والصناعة 0.5%، الفرقة الوطنية للصناعة التقليدية 0.01%، غرفة صناعة والمهن 0.24%، البلديات، 40.25%، الولاية 5%، صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية 5% .

- الرسم على الاطر المطاطية الجديدة :

احدث بموجب قانون المالية 2006 وحسب المرسوم التنفيذي تخضع للرسم الاطر المطاطية الجديدة المستوردة المخصصة للسيارات الخفيفة من 3 كلغ الى 15 كلغ السيارات الثقيلة التي يفوق وزنها 15 كلغ علما ان الرسم يقتطع على الاطر المطاطية الجديدة المستوردة من طرف مصالح الجمارك على اساس عدد الاطر المطاطية المستوردة والمنتجة محليا و قد حدد مبلغه بـ 750 دج عن كل اطار مطاطي مخصص للسيارات الثقيلة و 450

²⁵ شنوف عبد الحليم ، الجباية المحلية ودورها في تمويل التنمية البشرية ، مجلة الاقتصادية والتنمية البشرية ، ص 68.

²⁶ يامة إبراهيم ، مدى فاعلية مصادر المالية للميزانية ب ، ف ، ت ، ع ، م ، م ، مجلة الدراسات ، العدد. 6، 2016، ص 257.

²⁷ الحبيب بلية مرجع سبق ذكره ، ص 19.

عن كل اطار مخصص للسيارات الخفيفة و تخصص للبلدية نسبة 35% بالنسبة لميزانية الدولة و 30% بالنسبة للصندوق الخاص للتضامن الوطني

الرسم على زيوت وشحوم السيارات :

احدث بموجب قانون المالية 2006 و هو يطبق على زيوت المحركات و شحوم السيارات و هو محدد بـ 18750 دج لكل طن و تخصص للبلدية نسبة 34% من حاصله بالنسبة لتلك المنتجة محليا 32% للدولة و 34% بالنسبة للصندوق الوطني للبيئة و الساحل

الرسم التكميلي على المياه المستعملة ذات المصدر الصناعي :

انشئ هذا الرسم بموجب قانون المالية لسنة 2003 و هو متعلق بحجم المياه المنتجة وعبء التلوث الناجم عن النشاط الذي يتجاوز حدود القيم المحددة تأخذ البلدية نسبة 34 % و ميزانية الدولة 16 % و الصندوق الوطني للمياه 16% الصندوق الوطني للبيئة و الساحل 34% .

الشكل (01) مصادر الجباية المحلية



المبحث الثاني: ما هي التنمية الاقتصادية؟

تعد التنمية الاقتصادية أحد الركائز الأساسية لتطوير وتقديم المجتمعات وتهدف إلى تدعيم قدرات الإدارات المحلية على تحسين الاقتصاديات وخلق بيئة قادرة على توفير فرص العمل، من خلال هذا المبحث سوف نتطرق في المطلب الأول إلى مفهوم تنمية الاقتصادية، المطلب الثاني إلى أهداف التنمية الاقتصادية، المطلب الثالث إلى أساليب التنمية الاقتصادية وفي الأخير سوف نتناول أسباب اللجوء إلى التنمية الاقتصادية المحلية في المطلب الرابع.

المطلب الأول : مفهوم التنمية الاقتصادية

قبل التطرق إلى التنمية الاقتصادية وجب الإلمام بعدة جوانب لها صلة بمفهوم التنمية.

أ- التنمية: عرفت على أنها عملية متعددة الأبعاد والجوانب تنطوي على تغيرات هيكلية أو جذرية في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على أن يسير ذلك كله على شكل موازنة تماما. مع زيادة معدلات النمو الاقتصادي وتحقيق العدالة في توزيع ثمار تلك التنمية أي العدالة في توزيع الدخل.²⁸

ب- التنمية المحلية : عرفت على أنها "كل مشروع تنمية إيرادية وشاملة يخص إقليم محدد بمشاركة مواطنين وشركاء مستفيدين من هذا المشروع".²⁹

ج- التنمية الاقتصادية: لا نستطيع إعطاء تعريف شامل للتنمية الاقتصادية وذلك لاختلاف مدارسها ومحلليها، كل يعطي تعريفا حسب تصور لتطور المجتمع ومنه، نبرز بعض التعريف حسب بعض الكتاب فيما يلي:

- يعرفها جيرالد ماير : التنمية الاقتصادية هي عملية يرتفع بموجبها الدخل الوطني الحقيقي خلال فترة من الزمن.
- ويعرفها سعد الدين إبراهيم : بأنها انبثاق ونمو كل الإمكانيات والطاقات الكاملة في كيان معين بشكل كامل وموازن سواء كان هذا الكيان هو فرد أو جماعة أو مجتمع .³⁰

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن أن نعرف التنمية الاقتصادية بأنها تقدم المجتمعات عن طريق استنباط أساليب إنتاجية جديدة أفضل ورفع مستويات الإنتاج من خلال إنماء المهارات والطاقات البشرية وخلق تنظيمات أفضل، هذا فضلا عن زيادة رأس المال المتراكم في المجتمع³¹

المطلب الثاني: أهداف التنمية الاقتصادية:

²⁸ عبد الحميد عبد المطلب ، التمويل المحلي والتنمية المحلية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية مصر ، 2001 ، ص 12.

²⁹ (Mihoub mezouaghi, Les territoires productifs en questions: Transformations

occidentales et situations maghrébines, Maisonneuve & Larose, 2007, p70.

³⁰ محمد مدحت مصطفى ، سهير عبد الظاهر احمد ، النماذج الرياضية التخطيط والتنمية الاقتصادية ، مصر، مكتبة الإشعاع الفنية ، 1999. ص 46.

³¹ سيد محمود ، سيد أحمد، التنمية الاقتصادية في موريتانيا في ضوء سورية ، أطروحة الدكتوراه، كلية الاقتصاد والتجارة، جامعه دمشق، 1988 ، ص 64.

للتنمية الاقتصادية أهداف عديدة من الصعب تحديد أهداف معينة نظرا لاختلاف منظور التنمية الاقتصادية من دولة لأخرى واختلاف أوضاعها الاجتماعية والسياسية التي تتمحور حولها الخطة العامة للتنمية الاقتصادية ومن بينها :

* **زيادة الدخل القومي** : تعتبر زيادة الدخل القومي من أهم أهداف التنمية الاقتصادية في الدول المتخلفة، لان الفرض الأساسي الذي يدفع هذه البلدان إلى القيام بالتنمية الاقتصادية، إنما هو وانخفاض مستوى سكانها ولا سبيل القضائي على هذا الفقر، مستوى المعيشة وتحاشي تفاقم المشكلة السكانية إلى زيادة الدخل القومي .³²

* **رفع مستوى المعيشة** : يعتبر تحقيق مستوى مرتفع للمعيشة من بين الأهداف الهامة التي تسعى التنمية الاقتصادية إلى تحقيقها في الدول المتخلفة اقتصاديا، ذلك انه من المتعذر تحقيق ضرورة المادية للحياة وتحقيق مستوى ملائم للصحة والثقافة ما لم يرتفع مستوى معيشة السكان بدرجة كافية لتحقيق مثل هذه الغايات.

* **تقليل التفاوت في الدخل والثروات** : في معظم الدول المتخلفة رغم انخفاض الدخل القومي وانخفاض مستوى نصيب الفرد منه نجد التفاوت كبيرا في توزيع الدخل والثروات إذ تحصل طبقة صغيرة من أفراد المجتمع على حصة كبيرة من هذه الثروة ومن هذا التفاوت في توزيع الثروات والدخل يؤدي إلى إصابة المجتمع بأضرار جسيمة ، حيث يعمل على ترده في حالة من الغني المفرط، وحال من الفقر.³³

* **تعديل التركيب النسبي للاقتصاد القومي** : نفي ذلك عدم قدره البلاد على قطاع واحد النشاط كمصدر للدخل القومي سواء كانت تعتمد على الزراعة فقط والبحث في إنشاء ودعم قطاع الصناعة وذلك أن الاعتماد على قطاع واحد تعرضوا البلاد إلى خطر التقلبات الاقتصادية الشديدة نتيجة التقلبات والإنتاج والأسعار، في هذا القطاع الوحيد المستغل مما يشكل خطرا جسيما على هدوء واستقرار مجرى الحياة الاقتصادية ، لذلك يجب على القائمين بأمر التنمية في البلاد إحداث توازن في القطاعات وعدم اعتماد على قطاع واحد كم مصدر للدخل القومي كما هو الحال في الجزائر اعتمادها بشكل كبير على عائدات البترول ، البحث في إحياء قطاع الزراعة على الوصول إلى الاكتفاء الذاتي ثم التصدير، كما لا ننسى قطاع الصناعة والذي مثل إحدى معالم تطور الاقتصادي كل هذا من اجل الوصول إلى تنمية اقتصادية شاملة .³⁴

المطلب الثالث: أساليب ومتطلبات التنمية الاقتصادية

أ- **أساليب التنمية الاقتصادية**: تقوم التنمية الاقتصادية على مجموعة من العناصر تظهر فيما يلي :

• الشمولية: تعتبر التنمية الاقتصادية تغيير شامل لا يقتصر فقط على الجانب الاقتصادي وإنما تشمل كذلك العنصر الاجتماعي والثقافي والسياسي، ومن هذا المنطق فان التنمية الاقتصادية المحلية تتضمن الحداثة والتي تشير

³² محمد عبد العزيز عجيمة ، صبحي تادريس، التنمية والتخطيط ، الدار الجامعية القاهرة ، 1986 ، ص 64 .

³³ الرادوي تيسير، التنمية الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة ، جامعة حلب ، مديرية الكتب والمطبوعات الجمعية ، 1985 ص 83.

³⁴ فارس رشيد البياتي، أطروحة الدكتوراه ، التنمية الاقتصادية السياسية في الوطن العربي كلية الإدارة الاقتصادية الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمرك، 2008 ، ص 68 .

إلى إضعاف دور العادات والتقاليد الغير العملية في اتخاذ القرارات وزيادة دور المعرفة العلمية ولكن من ناحية أخرى تتضمن التنمية الاقتصادية أيضا الالتزامات بالجانب الأخلاقي³⁵

- حدوث زيادة مستمرة في متوسط الدخل: حيث تكون هذه الزيادة لفترة من الزمن، وهذا ما يوحي أن تلك التنمية الاقتصادية على مستوى المحلي تكون عادة طويلة الأجل .
- توفير الرأس المال الملائم واللازم لتنمية مادي وبشري
- تطوير آليات الاختيار والتعيين.
- توفير مناخ اقتصادي والإداري المناسب.
- إعداد وتأهيل اليد العاملة المؤهلة التخصصات والمهارات إضافة إلى الكفاءات.
- تزويد القوى العاملة بالمعارف والخبرات اللازمة بهدف تحقيق الأهداف التنموية في كافة المجالات.
- تبسيط الإجراءات والحد من الروتين وتخصيص أيام دراسة العلمي.
- تطوير أنظمة التعليم المعتمدة في إعداد قوه العمل.

ب- متطلبات التنمية الاقتصادية : وتتجلى فيما يلي:

- **المجال السياسي :** حيث يعتبر الانتقال السياسي شرط أساسي للانتقال الاقتصادي، وذلك من اجل السيطرة على الموارد المالية والطبيعية وبالتالي القدرة على توجيهها واستغلالها في الشكل الملائم وتتطلب التنمية الاقتصادية المحلية عادة تغيير في السلطة السياسية القائمة وإنشاء تنظيم سياسي ممثل لتلك المصالح من أجل خلق الوعي الإنمائي وترسيخه³⁶
- **المجال الثقافي :** تتطلب التنمية الاقتصادية للمحلية التغيرات جوهرية في النظام القائم ، وتمثل هذه التغيرات في الثورة الثقافية تغير هذا النظام من جذوره وتجعله قادرا على مواجهة احتياجات الثورة الصناعية التكنولوجية ، بمعنى أن الثورة الثقافية تؤدي إلى نظام التعليم والنمو الاقتصادي والاجتماعي، وتستهدف الثورة الثقافية خلق جو من التحدي الإنسان من أجل مواجهة الطبيعة بروح المغامرة والملاحظة والتجربة ، وأيضا إلى خلق الطاقة الإبداعية لأنه أي تنمية اقتصادية محلية لا بد من استخدام التكنولوجيا حديثة³⁷
- **المجال الاجتماعي :** التنمية الاقتصادية المحلية تتطلب كذلك تغيرا في القيم والعادات السائدة ، إضافة إلى سلوك الأفراد مناظراتهم للنشاط الاقتصادي والعمل كقيمة اجتماعية، وهذا يقتضي تغيرا جذريا في الجو الفكري العام وإدخال أفكار وقيم جديدة، فالعلاقات الاجتماعية والانتماءات تؤثر في اختيار المديرين كذلك أيضا تؤثر على العملية تنموية وضرورة النظم الاجتماعية السائدة.³⁸

³⁵ (نعمة الله نجيب إبراهيم، أسس علم الاجتماع الاسكندرية، مصر 2000 ، ص 52.

³⁶ (سمير عبد الوهاب ، مصادر التمويل المحلي العلاقات بين الحكومة المركزية والوحدات المحلية في الدول العربية ندوة ، بيروت ، ص 72-73.

³⁷ (صابر محي الدين ، من قضايا التنمية المحلية في المجتمع العربي ، المكتبة العصرية ، ص 95.

³⁸ (جمال الدين لويسات، العلاقات الاقتصادية الدولية والتنمية، دار هومه، الجزائر، 2000 ، ص 80.

• **المجال التنظيمي:** حيث أن التنمية الاقتصادية تتطلب تغييراً جوهرياً في بعض التنظيمات والمؤسسات الاقتصادية السائدة تنظيمات ومؤسسات جديدة، حيث تتطلب عملية التنمية الاقتصادية المحلية رفع معدل الاستثمار الذي يقوم بإنشاء مؤسسة مالية ومصرفية.

إذن التنمية الاقتصادية المحلية هي تعزيز القدرات الإنتاجية والاقتصادية لمنطقة محلية من أجل تحسين مستقبلها الاقتصادي والمعيشة ككل في هذه المنطقة، دون أن ننسى أنها عملية يقوم من خلالها الشركاء ومن القطاع الخاص والأعمال والقطاع العمومي من أجل توفير الظروف لتحقيق النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.

المطلب الرابع: أسباب اللجوء إلى التنمية الاقتصادية

لقد تم إطلاق مبادرة التنمية الاقتصادية المحلية كمنهج للسياسات في أوائل حقبة السبعينيات استجابة للحكومة المحلية التي أدركت أن المشروعات الاقتصادية ورؤوس الأموال كانت تنتقل بين المواقع المختلفة بحثاً عن المزايا التنافسية، وتستطيع المجتمعات المحلية من خلال الدراسة الجيدة لإمكاناتها الاقتصادية أن تتفهم الفرص المتاحة والمعوقات التي تقف حجر عثرة أمام النمو والاستثمار، وبفضل هذا الفهم الجيد فقد حاولت المجتمعات المحلية زيادة وتوسيع القاعدة الاقتصادية فرص التوظيف من خلال الابتكار والتنفيذ برامج استراتيجية مشروعات لإزالة العقبات والتيسير إجراءات الاستثمار.³⁹

المبحث الثالث: العلاقة بين الجباية المحلية و التنمية الاقتصادية

سنترك في هذا المبحث إلى علاقة الجباية المحلية بالتنمية الاقتصادية وذلك من خلال المطالب التالية حيث سنتناول في المطلب الأول مساهمة الجباية المحلية في تشجيع الاستثمار المحلي وفي المطلب الثاني مساهمة الجباية المحلية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي وأخيراً في المطلب الثالث سنقوم بإنجاز نموذج للدراسة.

المطلب الأول: مساهمة الجباية المحلية في تشجيع الاستثمار المحلي

تعمل الجباية المحلية على تشجيع الاستثمار المحلي من خلال الحوافز الضريبية والإعفاءات المطبقة خصوصاً في الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها الشباب المستمر أو الممارسة في المناطق المراد ترقيتها مما يجعلها تساهم بذلك بتوفير مناصب شغل جديدة⁴⁰ وخلق سلع وخدمات جديدة، وهذا مما يؤدي إلى تشغيل الطاقات الإنتاجية والموارد البشرية من أجل زيادة معدل النمو الاقتصادي.

وتهدف سياسة الاستثمار المحلي بكامل مستوياتها وأنواعها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاقتصادية في إطار تحقيق أكبر قدر ممكن من الزيادة في الطاقات الإنتاجية في الاقتصاد القومي والمحلي مع توزيع الاستثمارات على القطاعات والأنشطة والأقاليم الاقتصادية بالشكل الذي يحقق أعلى معدلات النمو الاقتصادي خلال فترة زمنية محددة، ويمكن أن تكون ممارسة المجتمع في التخطيط الاستثماري لموارد الاستثمارات للجماعات المحلية

³⁹ جوين سوينن سيريا جوجا وآخرون، التنمية الاقتصادية المحلية دليل وضع وتنفيذ استراتيجيات التنمية الاقتصادية المحلي وخطط عمل بها، دراسة مشتركة صادرة عن مدن التغيير، البنك الدولي، سبتمبر 2004، ص 10.

⁴⁰ نور الدين يوسف، الجباية المحلية ودورها في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، ع، ت، جامعه بومرداس، الجزائر، 2010، ص 173.

بالشكل الذي يعطي نوع من السيطرة والتمكين المحلي⁴¹ وبهذا يتضح لنا أن هناك علاقة تأثير وتأثر بين الضريبة والاستثمار ولذلك لابد من إتباع سياسة ضريبية تكون قادرة على تحفيز الاستثمار.

المطلب الثاني: مساهمة الجباية المحلية في تحقيق الاستقرار

تعتبر الحياة المحلية الوسيلة الأساسية التي تملكها الدولة للتدخل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية لكن هذه الوسيلة ليست حقيقة مستقلة ولكنها مجال متعدد الجوانب في إدراج الحياة ضمن النظام الاقتصادي لتحقيق أهداف النمو الاقتصادي يفسر التفاعل المستمر بين الميدان المالي والميدان الاقتصادي بالنظر لهذه العلاقة الموجودة بين النظام الاقتصادي والنظام الجبائي، والذي يعتبر الجباية المحلية جزء منه فقد تدخل هذه الأخيرة لمعالجة بعض التقلبات الاقتصادية، وذلك من خلال تدخل الدولة في رسم على النشاط المهني في حالة الكساد من اجل التخفيض من صافي رقم الأعمال الذي يجعل الأفراد يتوقفون عن الاستثمار والقيام بالنشاطات المهنية، وبالتالي يقومون بتحويل هذه الأموال للطلب الاستهلاكي، مما يترتب عنه تحريك الطلب على السلع وبذلك مساهمة الجباية المحلية نوعا ما في القضاء على ظاهرة الكساد⁴²

المطلب الثالث: نموذج الدراسة

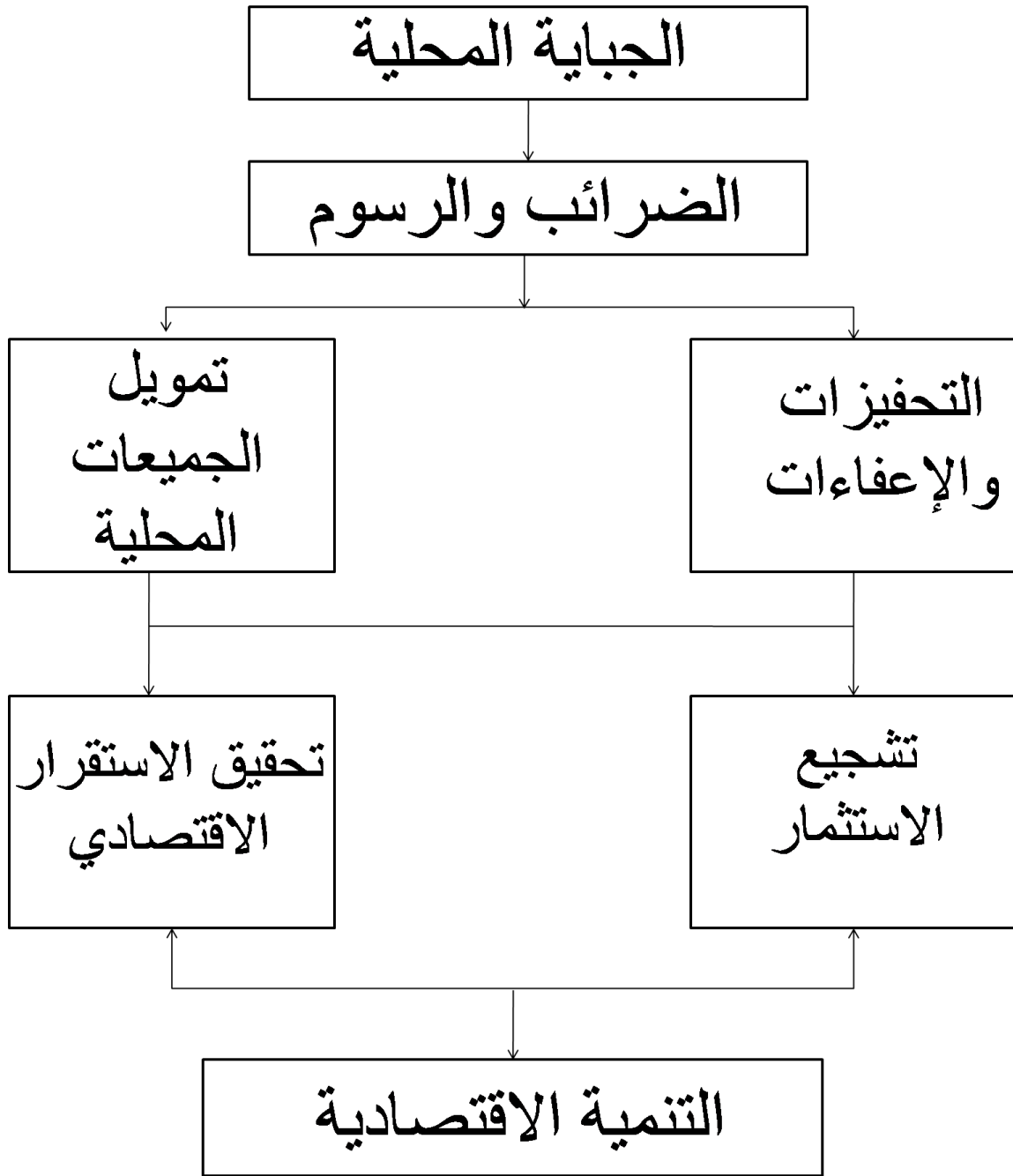
تم إعداد هذا النموذج لتوضيح العلاقة بين متغيرات عنوان البحث أي المتغير المستقل (الجبائية المحلية) والمتغير التابع (التنمية الاقتصادية).

نموذج الدراسة

الشكل(02): مخطط لتوضيح نموذج الدراسة

⁴¹ تفرات يزيد، صيد يونس وآخرون، الاستثمار والمحلي مسار لتحقيق التنمية المحلية على ضوء الأوضاع الاقتصادية الراهنة في الجزائر، مجله دفاتر بوادكاس، المجلد 8، العدد 01، 2019، ص، 61- 62.

⁴² نسيمه قليل، السياسة الجنائية والإصلاحات في الجزائر



خلاصة:

من خلال دراستنا لهذا الفصل تبين لنا أن الجباية المحلية دور مهم في تحقيق التنمية سواء بصفة مباشرة من خلال تقديم تخفيضات في الضرائب والرسوم ، أو بصفة غير مباشرة من خلال تمويل الجماعات المحلية التي بدورها تقوم بتغطية النفقات العمومية (ترميم الطرقات، الإنارة ، الصرف الصحي .. الخ) وكذلك نلاحظ أن أغلب الإيرادات الجبائية تذهب إلى الجماعات المحلية ونظرا لعدم قدرتها في أداء الوظائف الخاصة بالتنمية الاقتصادية ومعاناتها المالية نتيجة عدم كفاية مواردها المالية والعجز المستمر في ميزانيتها ، مما أدى ذلك إلى تقليص مساهمتها في جانب التنمية الاقتصادية بالرغم من الجهود المبذولة من طرف الدولة لجعل الجماعات المحلية أكثر فعالية من أجل المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية ، إلا أنها ما زالت تعاني من عراقيل وصعوبات وخاصة المشاكل المالية المتمثلة في العجز في الميزانيات والتسيير المالي.

الفصل الثاني

المبحث الأول: تقديم عام لقباضة الضرائب عين الملح المسيلة

سنقوم في هذا المبحث بتقديم المؤسسة المستقبلية التي وقع عليها محور الدراسة وهي قباضة الضرائب لبلدية عين الملح والتي سنقوم بتعريفها وتقديمي هيكلها التنظيمي و مهامها.

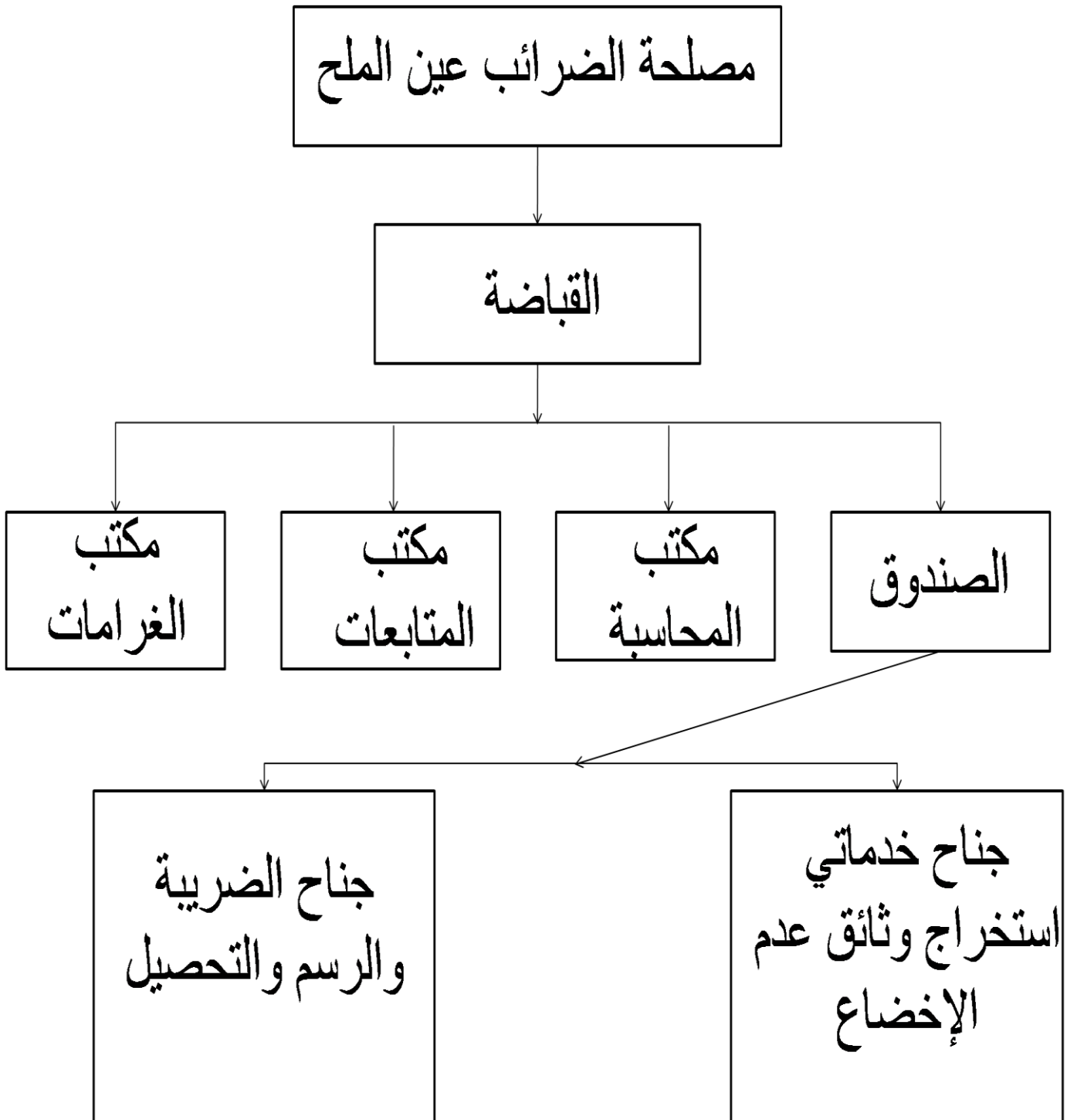
المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة

سننطلق في هذا المطلب إلى إعطاء تعريف حول قباضة الضرائب بلدية عين الملح -المسيلة.

هي إدارة جبائية ذات طابع مالي وخدماتي ، تقوم بتحصيل الضرائب والرسوم وفق قواعد قانونية تدعى القانون الجبائي وتندفع إلى ذوي الحقوق في حدود اقتصادها القانوني ولها علاقة مع مختلف الإدارات الأخرى مثل العدالة، البنك، البريد...

فتتكفل بتحصيل مبالغ الغرامات التي العدالة على مرتكبي الجرح وتحصيل مبالغ المساهمين الذين يدفعون مستحقاتهم بشيكات بنكية وصكوك بريدية، وتشير إلى ملاحظة مهمة أن هناك قباضتين، قباضة الضرائب وقباضة البلدية وتختص هذه الأخيرة في تحصيل ضريبي خاص لبعض الخدمات التي تقدمها مصالح البلدية من تطهير وعمليات النظافة.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي الخاص بقباضة عين الملح المسيلة
الشكل (03): الهيكل التنظيمي لقباضة عين الملح



المطلب الثالث: أقسام القباضة ومهامها

1- القابض le receveur:

يعتبر القابض المسؤول الأول على تسيير نشاطات القباضة وبدونه لا تتم هذه العمليات فهو الممثل الرسمي في كل إمضاء وثيقة تستخرج من القباضة، فمن مهامه الحرص على السير الأمثل للعمليات والوظائف الخاصة بالقباضة.

2- الصندوق La caisse:

بما أن جميع العمليات التحصيلية للضرائب تتم عن طريق الشباك، أي يتم استقبال التجار وغير التجار من اجل تقديمهم للخدمات اللازمة.

يتلقى أمين الصندوق مهام تسليم والاستلام وتقديم بعض الخدمات الخاصة بنشاط القباضة من طوابع أثناء هذه العمليات يستعين أمين الصندوق بدفتر الصندوق الذي يسجل فيه كافة العمليات التي تتضمن نوع كل عملية ورقم الحساب الخاص بها وتسليم قسيمة إثبات quittance تتم يوميا مع مراعاة تسديد الدين أي الوصل، ولا تقل هذه المصلحة أهمية لأنها تمثل نقطة لقاء بين المساهمين والقباضة وفي نهاية كل يوم يقوم أمين الصندوق بغلق الحسابات حتى تتم عملية الجرد الكلي لمداخيل يوم وكذا المصاريف.

وتسمى هذه العملية بغلق دفتر مداخيل الصندوق وهذا لإجراء العمليات الحسابية لإظهار المجموع الكلي، ثم تأتي بعدها مسودة الصندوق التي لها ارتباط وثيق بدفتر مداخل الصندوق وهذا لكون هذا الأخير تحتوي على مجمل المبالغ المالية الموجودة في الخزينة المالية، لهذا لا يمكننا على الإطلاق الاستغناء عنها (مسودة الصندوق) لأنها تضبط كافة المحاسبة اليومية.

وقد سبق أن ذكرنا أن القباضة تقوم بتسديد بعض المصاريف إلى ذوي الحقوق، نذكر منها:

دفع مصاريف بعض معطويي الحرب من القباضة وذلك بالتنسيق بين الهيئة المختصة بشؤون معطويي الحرب والخزينة العمومية مروراً بقباضة الضرائب المتواجدة بها هؤلاء الأفراد.

دفع أجور العمال وهذا في ظل التنسيق الدائم بين هاتين الإدارتين نظراً لتواجدهما في نفس الإقليم الجغرافي.

- تعويض التجار بأحكام الثبوت، كخطأ في تصدير ديون الزيادة آخر ما يقوم به أمين الصندوق هي جرد المبالغ المالية التي دخلت الخزينة المالية في دفتر خاص يسمى سجل المبالغ المالية.

3- مكتب الاستقبال والإعلام:

يعتبر همزة وصل بين المساهمين ككل وقباضة الضرائب، التي لا بد عليها أن تحاول سعين في إرسال حوار مباشر بين الهيئة والمساهمين بتقديم شروحات تخص آليات التحصيل، فمن المهام التي يتولاها هذا المكتب هو توجيه المساهم إلى أحسن الطرق القانونية لتسوية حالته الضريبية، وتزداد أهمية خاصة كون أغلب المساهمين مجهلون القواعد العامة كي لا نقول القانون الجبائي ويظهر أيضا دور هذا المكتب من خلال توجيهاته وإفادة تجار المواطنين بالقوانين والتغيرات والتسهيلات التي قد ترد من حين لآخر، والمستفيد الوحيد هو المساهم، لأنه يكون على علم

بالعلاقة التي بينه وبين الجباية وكل ما يقوم به هذا المكتب هو دور إعلامي توجيهي، وهنا يكمن الدور التوجيهي لهذا المكتب.

4- مصلحة المحاسبة:

يعتبر دور المحاسبة المصفاة ضروري لأن هذه العملية يتم فيها الإعداد ويختص في الأعمال التي تتم في الشباك وتصحيح مجمل الأخطاء التي يقع فيها أمين الصندوق أثناء أداء مهامه وعملية الجرد اليومي، لم تقترض على التصحيح فقط بل تمهل الطريق إلى عملية أخرى تتمثل في المحاسبة خاصة بذلك الشهر، إذا في نهاية الشهر تقوم هذه المصلحة بتصفية الدفاتر الخاصة لتسجيل العمليات الحسابية كذلك من أجل حصر قيمة المدخل الإجمالية والتي بطبيعتها توزع حسب ترتيب موجه من طرف الدولة حسب المناطق.

5- مصلحة المتابعة:

لهذه المصلحة دور فعال في العمليات الجنائية، لذا وضع مكتب خاص يرأسه رئيس المتابعة ويمثل مجموعة من الأعوان لهم كافة الصلاحيات القانونية مباشرة مباشرة عملهم قصد المتابعة الميدانية للتهرب الضريبي من طرف التجار ومن جملة الصلاحيات التي خولها لهم القانون.

5-1- الإشعار بالدفع:

على العون المكلف بالمتابعة بإشعار التجار بالدفع من شهر إلى شهرين قبل المتابعة الميدانية والإشعار هو وثيقة رسمية تتضمن جملة من المعلومات الخاصة أولاً بالتاجر ونوع مهنته والمبلغ المراد دفعه، كما تتضمن القوانين الرديعة المتخذة في حق التاجر الذي يلجأ إلى الحيل أو التلاعب لتفادي الالتزام بالدفع الضريبية.

5-2- آخر إشعار بالدفع

بعد انتهاء المهلة المحددة قانوناً في الإشعار الأول الممتد من شهر إلى شهرين من تاريخ إرساله إلى المعني بالأمر يتخذ في حق التاجر الذي لم يمتثل لمصالح الضرائب طريقة قانونية أخرى تتجلى في إعلامه بأن هناك آخر إشعار للدفع قبل المتابعة القضائية مدته لا تتعدى 8 أيام من تاريخ استلام الإشعار.

6- مصلحة الغرامات:

تقوم هذه المصلحة على تطبيق الأحكام القضائية الصادرة ضد أفراد ارتكبوا مخالفات، وما يليها من دفع غرامات مالية مفروض عليهم من طرف القاضي. ومن خلال دراستنا لمختلف المصالح ومهام كل مصلحة يتجلى لنا دور قباضة في صفتين، صفة إدارية وأخرى مالية.

• الجانب المالي يقوم باستقبال المساهمين واستلام الأموال بمختلف الطرق التي يستطيع المكلف تسديدها منها:

- التسديد النقدي.

- التسديد بواسطة شيك بنكي.

- التسديد بواسطة صك بريدي.

- التسديد بواسطة الخزينة العمومية.

• أما الجانب الإداري فيتمثل في تقديم خدمات إدارية للمساهمين وغير المساهمين وتمثل هذه الخدمات في وثائق رسمي، تستخرج لدى مصالح الضرائب وهي كالتالي:

• شهادة عدم الخضوع للضريبة **extrait de role**

وهي وثيقة يطلبها المواطن من مصلح، الضرائب تدل من الجباية أول غرامة المفروضة عليه ، ولهذا الوثيقة نوعان التجار تقدم لهم شهادة إثبات الخضوع أما غير تجار وتقدم لهم شهادة عدم الإخضاع.

• شهادة إثبات الدين:

هي وثيقة تثبت قيمة الدين التابع للمدين وهي عكس شهادة الخضوع.

المبحث الثاني : دور القباضة ومساهمتها في إيرادات الجماعات المحلية .

سنحاول في هذا المبحث التطرق إلى العائدات الجبائية في ميزانية بلدية عين الملح خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2021، وذلك من خلال ثلاثة مطالب حيث في المطلب الأول سنتطرق إلى مساهمتها في ميزانية بلدية عين الملح وفي المطلب الثاني على أهم المشاريع التي قامت بها خلال كل سنة وفي المطلب الأخير سنحاول معرفة أثر هذه المداخيل على التنمية الاقتصادية.

المطلب الأول: مساهمة الجباية المحلية في إيرادات ميزانية بلدية عين الملح

الجدول رقم (1): مساهمة الجباية المحلية في إيرادات ميزانية بلدية عين الملح في الجدول أسفله تطور العائدات

الجبائية عن ميزانية عين الملح 2019 - 2021

السنوات		2019	2020	2021
العائدات الجبائية				
الرسم على النشاط المهني		8.031.714.80	6.826.207.41	6.090.885.57
ضريبة الدخل العقاري		81.291.00	59.700.00	140.662.50
الرسم على القيمة المضافة		244.332.80	601.222.00	404.530.50
الضريبة الجزافية الوحيدة (La+B)		4.438.327.25	4.232.104.77	3.455.756.33
الضريبة الجزافية الوحيدة (Lc)		380.000.00	40.000.00	
المجموع		13.175.666.00	11.759.234.20	10.091.834.90

المصدر : قباضة الضرائب ، عين الملح.

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن الجباية التي تستفيد منها البلدية تتمثل في :

- الرسم على النشاط المهني (TAP) بالنسبة 66 % حسب التقسيم المعتمد لقباضة الضرائب بالإضافة إلى:
- ضريبة الدخل العقاري 50 %.
- الرسم على القيمة المضافة (TVA) 10 %.
- الضريبة الجزافية الوحيدة (LA+B+C) 40.25 %.

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول وتحليلنا للعائدات الجبائية للبلدية خلال الفترة الممتدة ما بين 2019 إلى 2021 نلاحظ عدم ثبات الحصيلة الجبائية لكل سنة .

ففي سنة 2019 كانت الحصيلة الجبائية تقدر ب : 13.175.666.00 دج مقسمة كما يلي :

8.031.714.90 دج تخص الرسم على النشاط المهني (TAP) و 81.291.00 دج تخص ضريبة الدخل العقاري، و 244.332.80 دج تخص الرسم على القيمة المضافة و 4.438.327.25 دج تخص الضريبة الجزافية الوحيدة (LA+B) بالإضافة إلى 380.000.00 دج تخص الضريبة الجزافية الوحيدة (LC) .

وفي سنة 2020 كانت الحصيلة الجبائية تقدر ب : 11.759.234.20 دج مقسمة كما يلي :

6826.207.41 دج تخص الرسم على النشاط المهني، 59.700.00 دج تخص ضريبة الدخل العقاري، 601.222.00 دج تخص الرسم على القيمة المضافة، 4.232.104.77 دج تخص الضريبة الجزافية الوحيدة (LA+B)، 40.000.00 دج تخص الضريبة الجزافية الوحيدة (LC) .

وفي سنة 2021 كانت الحصيلة الجبائية تقدر ب : 10.091.834.90 دج مقسمة كما يلي :

6090.885.57 دج تخص الرسم على النشاط المهني ؛

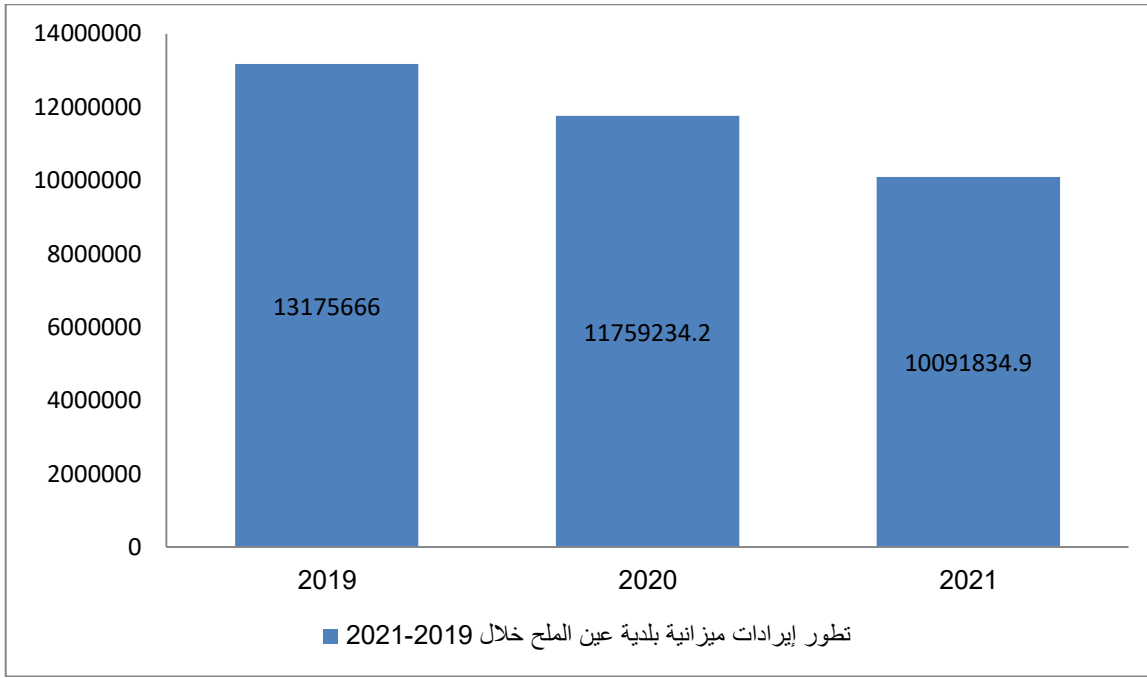
140.662.50 دج تخص ضريبة الدخل العقاري؛

404.530.50 دج تخص الرسم على القيمة المضافة؛

3455.756.33 دج تخص الضريبة الجزافية الوحيدة (LA+B+C).

ومن خلال تحليلنا لهذه المعطيات نستنتج أن العائدات الجبائية تنخفض من سنة إلى سنة خلال هذه الفترة حيث انخفضت من سنة 2019 إلى سنة 2020 ب: 1.416.431.3 دج و من سنة 2020 الى سنة 2021 ب: 1.667.399.3 دج و هذا ما يمثله البيان التالي :

الشكل: (04) العائدات الجبائية لبلدية عين الملح 2019-2021



من اعداد الطالبين بالاعتماد على معطيات الجدول (01)

المطلب الثاني: أهم المشاريع التنموية التي ساهمت في تمويلها الجباية المحلية .

- الإيرادات المحصلة من الجباية المحلية أغلبها يذهب إلى قسم التسيير أما بالنسبة لقسم التجهيز والاستثمار فما هي الاقطاعات من قسم التسيير ومن خلال هذا المطلب سنتناول أهم المشاريع التنموية التي ساهمت الجباية المحلية في تمويلها .

أهم المشاريع التنموية لسنة 2019 .

نلخص أهم المشاريع التنموية التي ساهمت الجباية المحلية في تمويلها لسنة 2019 في الجدول التالي :

الجدول رقم (02): أهم المشاريع التنموية التي ساهمت الجباية المحلية في تمويلها لسنة 2019.

البرنامج	عنوان البرنامج	المبلغ (دج)	السنة
	رقم		
	1	1.024.102.00	2019
	2	2.556.002.00	
	3	2.704.123.00	
		انجاز ملعب جواربي	
		انجاز وإصلاح شبكة الصرف الصحي لحي رأس العين.	
		إعادة ترميم وادي عين الملح وبناء حواجز حجرية لحماية المدينة من الفيضانات.	

3.152.345.00	تزييت شوارع عين الملح.	4
--------------	------------------------	---

المصدر: بلدية عين الملح - 2019

من خلال الجدول رقم (2) الذي يوضح المشاريع التي أنجزت من طرف البلدية لسنة 2019 والتي قامت الجباية المحلية بتمويلها سوف نتناول برنامجا من البرامج ونشرح كيف ساهمت الجباية المحلية في تمويله وكيف ساهمت في تحقيق التنمية .

1- برنامج دراسة تشخيص خزانات المياه .

1 - 1: شرح المشروع: يقوم هذا المشروع بدراسة معظم خزانات المياه التي تزود المواطنين بمياه صالحة للشرب (مياه الحنفيات) للنظر في الأعطال والأوساخ المتراكمة فيها جراء تأكلها لقدم انجازها وإعادة إصلاحها إذا كانت هذه الأعطال بسيطة وإعادة انجازها إذا كانت مهترئة ومن المستحيل إعادة تصليحها. - إنشاء بالوعات ومجاري تصريف المياه الناتجة عن الأمطار الغزيرة مع تصليح البالوعات التي لا تسير فيها المياه بسبب الأحوال.

1 - 2 : أهم ما قدمه هذا المشروع للتنمية :

- المحافظة على أكبر قدر من المياه داخل هذه الخزانات بسد الثغرات أو الفجوات التي تؤدي إلى هبوط منسوب المياه داخلها وذلك مما ينعكس على التنمية من خلال حماية الطرقات والمباني من الاهتراء. أهم المشاريع التنموية لسنة 2020 .

تلخيص أهم المشاريع التي ساهمت الجباية المحلية في تمويلها لسنة 2020 في الجدول التالي :

الجدول (03) أهم المشاريع التي ساهمت الجباية المحلية في تمويلها لسنة 2020

المبلغ (دج)	عنوان البرنامج	البرنامج السنة
	رقم	
4.215.231.00	تكملة تهيئة الطريق الرابطة بين الفيض لحرر والقريزات على مسافة 3.6 كيلو متر	2020
2.412.545.00	إصلاح الإدارة للشارع الرئيسي.	2

من خلال الجدول رقم (3) الذي يمثل أهم المشاريع التي أنجزت في سنة 2020 يتبين لنا أنها ساهمت في إنجاز العديد من المشاريع وكعينة نأخذ المشروع رقم 02 ونوضح كيف ساهم في تحقيق تنمية البلدية.

1 - 1 : شرح المشروع : يقوم هذا المشروع بضمان جودة

الخدمات المتعلقة بالإضاءة، وهذا للقيام بمتطلبات إضاءة الطرق ليلا من أجل الارتقاء بعوامل الأمان ولتوفير الرؤية الكافية وهذا للتقليل من حوادث المرور والجريمة خاصة في الأماكن التي تنشط فيها الأعمال التجارية .

1 - 2 : ما قدمه هذا المشروع للتنمية في البلدية

- قام هذا المشروع على مميزات ساهمت في حل العديد من المشاكل المتعلقة بالتنمية منها :
- تنشيط الأعمال التجارية
- تعد عاملا أساسيا لتحقيق الغايات المتعلقة بتحقيق التنمية وهذا ما يساهم في إيجاد حلول لها صلة بالنجاعة الطاقية وهذا ما يسمح بالتوجه إلى خدمات أخرى.

أهم المشاريع التنموية لسنة 2021 .

نلخص أهم المشاريع التنموية التي ساهمت الجباية المحلية في تمويلها لسنة 2021 في الجدول التالي :

الجدول رقم (04): أهم المشاريع التنموية التي ساهمت الجباية المحلية في تمويلها لسنة 2021

المبلغ (دج)	عنوان البرنامج	البرنامج السنة
	رقم	
1.025.214.00	تهيئة الشارع الرئيسي الذي يربط الطريق الولائي رقم 60 مرورا بمدرسة بوديسة المسعود وصولا إلى حي الكواحلية.	2021
665.237.00	تهيئة وترميم مدرسة بلخيري مجد	
3.214.987.00	ربط بئر الجوف بشبكة الكهرباء مع اقتناء وتركيب محول كهربائي.	

من خلال الجدول نلاحظ الذي يمثل أهم المشاريع التي ساهمت في تمويلها الجباية المحلية نلاحظ تراجعاً للنسبة المشاريع المنجزة للبلدية وهذا عائد إلى عدة أسباب منها الوضع الصحي الذي حل بالبلاد والعالم ككل جراء جائحة كورونا، وسوف نتناول عملية خارجة عن البرامج التي ساهمت في تحقيق التنمية المحلية.

1 - شرح العملية :

هي عملية خارجة عن البرامج لكونها عملية موسعة و تمس البلدية ككل في جميع المجالات دون استثناء (شبكة الصرف الصحي، توصيلات مختلفة للشبكات بالكهرباء، ماء، غاز، شبكة الهاتف... الخ)

2 - أهم ما قدمه المشروع للتنمية

يعتبر هذا المشروع همزة وصل بين البلديات التابعة لها لأن هـ المنفذ الوحيد لحل معظم مشاكلها لقلة مواردها المالية وكثرة المتطلبات لديها، تقوم البلدية بدراسة معظم القضايا المعروضة عليها للنظر فيها ومساعدة ما يمكن مساعدته منهم مع احترام أهمية الطلب والمساعدة الأهم فالأهم .

وفي الأخير يمكن القول إن أغلب إيرادات الجباية تذهب إلى قسم التسيير ، أما بالنسبة لقسم التجهيز فهو عبارة عن جزء من قسم التسيير فقط ، أي أن البلدية تحصل على معظم إيراداتها التي تستخدمها في التنمية من إعانات الدولة والباقي تحصل عليه من موارد أخرى .

المطلب الثالث : أثر الإيرادات الجبائية على التنمية الاقتصادية

- تعتمد البلدية في تمويل نفقاتها خاصة على الناتج الجبائي الذي ينقسم إلى عدة أنواع من الضرائب ومن ميزانية بلدية عين الملح تعتمد على الإقطاعات الجبائية التي تشكل المصدر الأساسي لتمويل نفقات التسيير على غرار نفقات التجهيز والاستثمار، بحيث أن تمويل نفقات التسيير عن طريق الجباية يتراوح بين 59 % و 90 % من مجموع إيرادات الميزانية.

أما تغطية عملية التجهيز والاستثمار فتم عن طريق الاقطاع من موارد التسيير بحيث أن المشرع الجزائري أجبر المجموعات الإقليمية (الولاية، البلدية) على اقتطاع نسبة 10 % على الأقل من موارد التسيير وذلك كضمان سنويا كحد أدنى من الاستثمار وتشجيعا لأعمالها ولدعم التنمية والتطور المحلي وبالرغم من ذلك تبقى هذه الموارد الجبائية غير كافية بالنظر إلى التحصيل الفعلي لها والأعباء التي التزمت البلدية بتنفيذها . إذا بالمقارنة مع جباية الدولة فان الجباية المحلية لها مردودية ضعيفة، حيث كشف أن تخصيص الموارد الجبائية يعود بمقدار 75 % للدولة 25 % للجماعات المحلية ، ومن هنا فإن هذه الوضعية توضح وتعاكس واقع ميزانية البلدية من جهتي النوعية والكمية المحصلة للضرائب، فلا يمكن المقارنة بين ما تحوزه الدولة من ضرائب تفرض على عائدات الأرباح الصناعية والتجارية والأرباح غير الصناعية والمبنية على عناصر ضرورية مهمة ومكونة للثورة كالأرباح وغيرها ، وبالمقابل نجد أن جباية الولاية والبلدية تبنى على قيم غير مستقرة، زيادة على أن البلدية لا تستفيد من نفس مجموع الضرائب المنصوص عليها من قبل المشرع الجزائري والمعتبرة كالإيرادات بسبب التهرب والغش الضريبي ، ومن هنا وخلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها لاحظنا أن الجباية تؤثر على التنمية وبالأخص التنمية الاقتصادية وهذا بشكل نسبي وهذا راجع لعدم قدرة أجهزة الجباية في تحصيل الموارد المالية نظرا للتهرب الجبائي من جهة ونقص الكفاءة من جهة أخرى إلى جانب وجود ثغرات في التشريع الضريبي أصبحت تعوق فعالية الضريبة كأداة كفيلة لتمويل الميزانية .

خلاصة

على ضوء الدراسة التي قمنا بها لموضوع الجباية المحلية وأثرها على التنمية الاقتصادية والذي ضم عدة جوانب متعلقة بالضريبة يمكن اعتبارها موردا هاما للبلدية إذ تساعدها على تحقيق التنمية من جهة ومن جهة أخرى أداة لتمويل ميزانيتها للمساهمة في مواجهة نفقاتها، إلا أن هذه العائدات الجبائية التي أخذتها بلدية عين الملح خلال السنوات (2019، 2020، 2021) غير كافية لتغطية نفقاتها والمساهمة في التنمية، لأن أغلبها يذهب إلى قسم التسيير أما قسم التجهيز فهو عبارة عن اقتطاع فقط من قسم التسيير .



الخاتمة العامة

خاتمة

سمحت لنا هذه الدراسة بالتعرف على الجباية المحلية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية ، وحتى نلم بالموضوع قمنا بتوضيح مفاهيم عامة حول الجباية المحلية والتنمية الاقتصادية بغية الربط بين الجباية والتنمية .

ومن خلال دراستنا لموضوع الجباية المحلية ومساهمتها في التنمية الاقتصادية توصلنا إلى أن هذه الأخيرة لا تعتمد كثيرا على الجباية المحلية لأن أغلب هذه الموارد تعتمد عليها الجماعات المحلية في تغطية نفقاتها .

ومن خلال دراستنا التطبيقية تبين لنا أن هذه الموارد غير قادرة على تغطية النفقات المحلية بشكل كامل، مما يجعلها غير قادرة على تمويل المشاريع .

وهنا يحتل الوضع المالي للجماعات المحلية بفرض الدولة على إعادة النظر بهذا الجانب وتوسيع صلاحيتها في ما يخص تحصيل مواردها الجبائية أكبر قدر ممكن من الموارد المالية حتى تتمكن الجماعات المحلية من ترقية أعمالها التنموية وتوفير خدمات ذات نوعية جيدة تساعد النشاطات الاقتصادية .

نتائج الدراسة

من خلال بحثنا توصلنا إلى النتائج التالية :

- أن الجباية المحلية مورد أساسي للجماعات المحلية مما يساعدها على تغطية نفقاتها وترقية أعمالها التنموية .

لتحقيق تنمية اقتصادية لا بد من توفر عنصر التمويل، وذلك لتوفير موارد مالية على مستوى الجماعات المحلية من أجل تحقيق أكبر معدلات للنمو .

- تعتبر التنمية الاقتصادية على المستوى المحلي من أهم الأدوار الأساسية التي تؤديها الجماعات المحلية ونظرا لأهمية التنمية الاقتصادية على المستوى المحلي قامت الدولة بوضع مجموعة من البرامج والمشاريع المحلية للنهوض بعملية التنمية إلا أنها غير كافية نظرا لارتفاع نفقات البلدية المتعلقة بقسم التسيير .
- لا توجد علاقة مباشرة بين الجباية المحلية والقطاعات الاقتصادية لأن إيرادات الجباية المحلية تذهب إلى الجماعات المحلية .
- تعتبر إيرادات موارد الجباية المحلية العائدة إلى البلدية غير كافية لتغطية نفقاتها مما ينعكس على التنمية .
- غياب فعالية الجباية المحلية في تحقيق التنمية الاقتصادية .
- ضعف التحصيل الضريبي مما أدى إلى ضعف العوائد المحصلة لفائدة البلدية .

التوصيات

- الجباية المحلية تمثل أكبر جزء من الموارد المالية لذلك ينبغي الاهتمام بها من حيث تحصيلها و مواصلة البحث المستمر عن المصادر المختلفة وتطويرها من أجل تحقيق المصلحة الاقتصادية .
- تحسين بيئة الاستثمار على المستوى المحلي .
- استغلال موارد الجباية المحلية في تطوير القطاعات الاقتصادية من خلال توفير (طرق، إنارة،.... الخ).

آفاق الدراسة

- حاولنا من خلال هذه الدراسة معالجة الإشكالية المطروحة ومع ذلك كان من غير الإمكان الإلمام بجميع جوانب وأبعاد الموضوع، وبغية لفت الانتباه للمهتمين بالبحث العلمي إلى

تناول هذا الموضوع وذلك للتعرف على علاقته بمتغيرات أخرى يمكن طرح مواضيع لدراسات مستقبلية من

أجل التعمق والبحث فيها أكثر من بينها :

- مقارنة الجباية المحلية في دول المغرب العربي ودورها في التنمية المحلية .
- دور الجباية المحلية في دعم الاستثمار المحلي .
- دور التحفيزات الجبائية في التحصيل وانعكاساته على الجماعات المحلية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- 1 - جمال الدين لويسات ، العلاقات الاقتصادية الدولية والتنمية، دار هومة، الجزائر، 2000 .
 - 2 - حميد بوزيدة، جباية المؤسسة ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 2017 .
 - 3 - حامد عبد المجيد دراز، سعد عبد العزيز عثمان، مبادئ المالية العامة، الدار الجامعية، الإسكندرية .
 - 4 - مُجّد مدحت مصطفى، سهير عبد الظاهر أحمد، النماذج الرياضية للتخطيط والتنمية الاقتصادية، مكتبة الإشعاع الفنية، مصر، 1999 .
 - 5 - مُجّد عبد العزيز عجيمة، صبحي تادريس، التنمية والتخطيط، الدار الجامعية، القاهرة، مصر، 1986 .
 - 6 - مُجّد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، دار هومة ، الجزائر، 2003 .
 - 7 - مراد ناصر، فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2011 .
 - 8 - نعمة الله نجيب إبراهيم، أسس علم الاجتماع، الإسكندرية، مصر، 200 .
 - 9 - عبد الحميد عبد المطلب، التمويل المحلي والتنمية المحلية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001 .
 - 10 - تيسير الرداوي، التنمية الاقتصادية، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، حلب، 1986 .
 - 11 - خالد شعادة الخطيب وآخرون، أسس المالية العامة، ط 2، عمان، دار وائل، 2005 .
 - 12 - فوزي عطوي، المالية العامة، النظم الضريبية وموازنة الدولة .
 - 13 - صابر محي الدين، من قضايا التنمية في المجتمع العربي، المكتبة العصرية
- ### المجلات والدوريات
- 14 - إبراهيم يامة، فعالية مصادر مالية الميزانية، مجلة الدراسات، العدد 06، 2016 .
 - 15 - إسماعيل بوغازي، لمين تغليسة، مجلة الدراسات الجبائية، العدد 02، 2013 .
 - 16 - الجيلاني بلواضح، فعالية نظام الجباية المحلية في تمويل ميزانية الجماعات المحلية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 32 .
 - 17 - لحبيب بلية ، تقديم واقع الجباية المحلية في الجزائر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، المجلد 02، العدد 03، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018 .
 - 18 - محمود جمام، عبد الحميد بوشرمة، دور الجباية المحلية في التنمية المحلية، جامعة أم البواقي، العدد 01، 2014 .

- 19 - نعيمة زيرمي، سنوسي بن عومر ، الجباية المحلية في الجزائر بين الواقع والتحديات، مجلة الإستراتيجية والتنمية، العدد 05، 2013 .
- 20 - عبد الحميد شتوف، الجباية المحلية ودورها في تمويل التنمية، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية .
- 21 - عبد المؤمن بن صغير ، واقع إشكالية تطبيق الجباية المحلية في الجزائر صعوبة الاقتطاع وآفاق التحصيل، مجلة الندوة والدراسات الاقتصادية، العدد 01، الجزائر، 2013 .
- 22 - علي عباس إبراهيم وآخرون، واقع وآفاق الجباية المحلية في الجزائر، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 01، العدد 02، 2018 .
- 23 - توفيق بن الشيخ، الدراجي لعفيفي، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد ، العدد 04، جامعة المسيلة، 2018 .
- 24 - جوين سوتيرن، سيريا جوبا وآخرون، التنمية الاقتصادية المحلية دليل وضع وتنفيذ استراتيجيات التنمية الاقتصادية المحلية وخطط العمل بها، البنك الدولي، سبتمبر 2004 .
- 25 - سمير عبد الوهاب، مصادر التمويل المحلي وطبيعة العلاقات بين الحكومة المركزية والوحدات المحلية في الدول العربية، ندوة بيروت .

المذكرات والرسائل والأطروحات

- 26 - فارس رشيد البياتي، أطروحة دكتوراه ، التنمية الاقتصادية سياسيا في الوطن العربي، كلية الإدارة والاقتصاد، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2008 .
- 27 - سيد محمود، سيد أحمد، التنمية الاقتصادية في موريتانيا في ضوء التجربة السورية، أطروحة دكتوراه، كلية الاقتصاد والتجارة، جامعة دمشق، 1988 .

رسائل ماجستير

- 28 - مُجَّد شريف، السياسة الجبائية دورها في تحقيق التوازنات الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة بلقايد، تلمسان، 2009 .

محاضرات

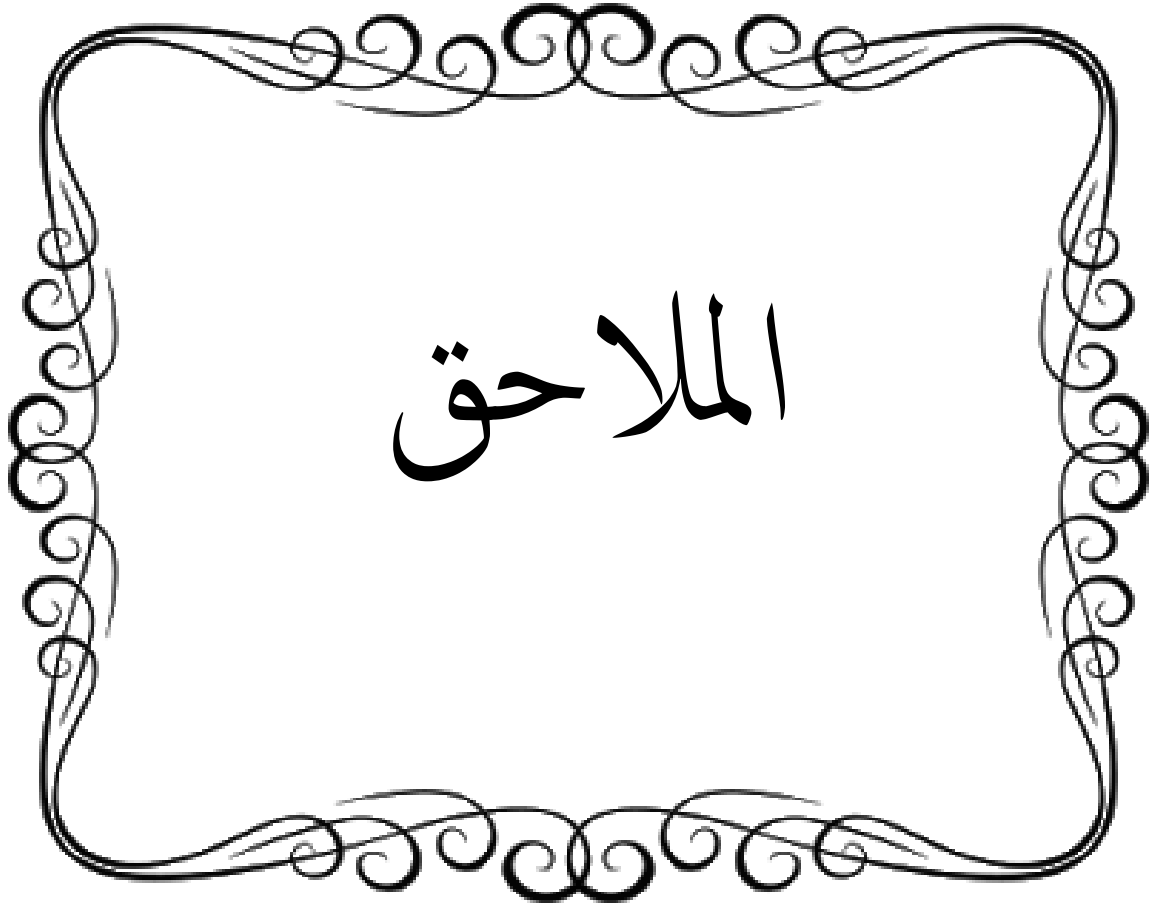
- 29 - حجار مبروكة، محاضرات في القانون الجبائي .

المواقع الإلكترونية

- 30 - نسمة قليل، السياسة الجبائية والإصلاحات في الجزائر تاريخ الاسترداد، 20 مارس 2022، من البصير [https // elbassair . net](https://elbassair.net)، أبريل 2015

المراجع باللغة الأجنبية

MIHOUB MEZOUACHI , Les terroires productifs en - 31
question ; trois formations accidentales et situations maghrébines
., Mais domine ; Larose , 2007 , 270



حصص البديات والولاية من العائدات الجبائية
الى غاية : 2021/12/30

الولاية	الولاية (A+B+C)		الولاية المدية		الولاية المدية		الولاية المدية		الولاية المدية		المجموع	الولاية
	حصص البديات 40,25 %	المجموع المحصل	حصص البديات 10 %	المجموع المحصل	حصص البديات 60 %	المجموع المحصل	حصص البديات 66 %	المجموع المحصل				
عن المدية	3.453.736,33	8.335.730,00	404.530,50	4.045.305,00	140.662,50	281.325,00	6.090.083,57	9.228.614,50	عن المدية			
عن المدية	688.289,07	1.708.566,00	15.159,50	151.595,00	10.123,00	20.250,00	1.810.050,00	2.742.500,00	عن المدية			
عن المدية	37.436,90	50.100,00	3.043,40	30.455,00	-	-	137.711,64	208.554,00	عن المدية			
عن المدية	685.171,18	1.493.593,00	12.179,20	121.707,00	7.875,00	15.750,00	486.987,82	757.527,00	عن المدية			
عن المدية	52.558,45	130.580,00	4.476,21	44.762,10	-	-	161.935,92	280.812,00	عن المدية			
عن المدية	1.013.783,90	2.318.019,00	135.659,90	1.356.509,00	24.375,00	48.750,00	2.159.315,14	3.265.629,00	عن المدية			
عن المدية	284.774,39	707.914,00	6.542,08	65.430,00	76.687,08	183.375,00	1.334.809,68	2.022.438,00	عن المدية			
عن المدية	6.131.790,21	15.234.162,00	581.583,01	5.815.630,10	259.725,00	519.450,00	12.220.673,17	18.518.174,50	عن المدية			
عن المدية	761.798,10						5.389.690,81		عن المدية			

عن المدية : 2021-12-30

قائمة المصايد

الجمهوريّة الجزائرية الديمقراطية الشعبيّة

وزارة الصحّة
مديرية الضرائب الولائيّة لمسيّة
فريضة الضرائب
ممن المأمور

حصص البلديات و الولايّة من العائدات الجبائيّة
إلى غاية : 2020-12-31

نسبة البلدية 100 %	الضريبة البلدية لوجبة (L C) المبلغ التقني المحصل	الضريبة البلدية لوجبة (L A+B)		الترمس على التربة المنقطة		ضريبة النقل المطوري		الترمس على قنطرة الميناء		البلديات
		نسبة بلدية 40.25 %	المبلغ التقني المحصل	نسبة تربة 10 %	المبلغ التقني المحصل	نسبة بلدية 80 %	المبلغ التقني المحصل	نسبة بلدية 65 %	المبلغ التقني المحصل	
40,000.00	40,000.00	4,232,104.77	10,514,540.00	691,222.09	6,012,220.00	59,700.00	119,400.00	6,826,207.41	10,342,738.50	عين الشاح
35,500.00	35,500.00	391,846.45	973,780.00	2,667.10	26,071.00	2,296.00	4,500.00	1,834,691.50	2,931,350.00	عين تيرين
10,000.00	10,000.00	13,403.26	33,300.00	14,002.70	140,027.00	-	-	101,428.14	153,679.00	عين لاجون
-	-	416,647.25	1,033,693.00	-	-	1,125.00	2,250.00	568,191.36	860,896.00	مسنوي ابي
5,000.00	5,000.00	26,196.28	62,500.00	-	-	1,800.00	3,600.00	726.86	1,101.00	بئر قلعة
10,000.00	10,000.00	1,608,554.62	3,996,493.00	28,032.39	280,323.00	22,644.00	44,088.00	5,781,411.52	8,729,412.00	عين لسيب
30,000.00	30,000.00	756,935.67	1,860,588.00	2,388.20	23,082.00	201.50	563.00	840,729.12	1,273,832.00	لمسمر
130,500.00	130,500.00	7,444,143.55	18,694,179.00	648,332.39	6,483,323.00	87,660.00	175,321.00	16,033,385.61	24,293,008.50	المجموع
		924,733.95						7,044,972.47		الولايّة

عين الشاح كي :
قايض الضرائب

2020-11-30

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية
مديرية الضرائب الولائية العمومية
مصلحة الضرائب
عنوان الملف

حخص البلديات والولاية من العائدات الجبائية
غاية : 2019/12/31

البلديات	الرسوم على النشاط التجاري		طريقة التبادل التجاري		الرسوم على الترخيص المتخلفة		الضريبة العزائية الوحدية (L A+B)		الضريبة العزائية الوحدية (L C)	
	حصة البلدية 98 %	المبلغ التقني المحصل	حصة البلدية 59 %	المبلغ التقني المحصل	حصة البلدية 10 %	المبلغ التقني المحصل	حصة البلدية 40,26 %	المبلغ التقني المحصل	حصة بلدية 100 %	المبلغ التقني المحصل
عين صالح	8.031,714.99	12,169,285.00	81,291.00	162,562.00	244,332.80	2,443,378.00	4,438,327.25	41,026,900.00	360,000.00	360,000.00
عين شراش	1,883,783.88	2,854,218.00	9,894.00	19,895.00	12,269.10	123,091.00	188,595.40	464,593.00	76,280.00	76,280.00
عين لاروي	106,748.49	161,740.00	-	-	23,229.00	233,290.00	12,397.00	30,800.00	10,000.00	10,000.00
سوي لهد	835,057.74	1,265,238.00	4,875.00	9,750.00	1,785.00	17,050.00	324,059.59	805,117.00	45,000.00	45,000.00
طر ففصة	114,742.22	173,667.00	1,125.00	2,250.00	-	-	6,821.43	16,450.00	20,000.00	20,000.00
جل امسان	3,057,048.78	5,601,595.00	19,181.00	38,362.00	34,251.30	342,613.00	2,245,678.69	5,577,838.00	195,000.00	195,000.00
الولاية	427,792.20	648,170.00	46,969.00	93,938.00	924.69	9,240.00	121,656.43	302,252.00	102,500.00	102,500.00
المجموع	15,906,896.10	22,874,085.00	183,435.00	328,870.00	317,031.80	3,170,216.00	7,335,736.69	16,227,017.00	828,750.00	828,750.00
الولاية	6,633,484.65						911,305.85			

عين صالح :
قايض الضرائب

2019-12-31

المسيلة في:

رقم:

إلى السيد:
.....

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء الترخيص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة وبعد...

في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة: المحاسبة والمالية، تخصص: محاسبة ورجحانية محاسبة، فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء ترخيصهم الميداني بمؤسساتكم. تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و.ر.س.	الإمضاء
01	مينا زيان سارة	171735088834	119991036003770008	
02	توب ميريينة	171735089101	1199910360008407	
عنوان المذكورة:				
المشرف (الاسم و اللقب و الإمضاء)		المهنة الترخيص (الإمضاء والختم)		
.....			

في إطار عبد الحكيم

موافق
توجاه إلى قنصلية
الصراف عبد الحكيم
للتكفل



تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة): بنزريان مسارة المولود(ة) بتاريخ: 11.04.1999 ب عين المالح
العامل لبطاقة التعريف الوطنية (أ.ر.س.) رقم 207592089 الصادرة بتاريخ: 15.03.2022 ب عين المالح
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: العلوم الاقتصادية تخصص: محاسبة وجبائية موهبة خلال السنة الجامعية: 2021/2022
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: مساهمة الجبائية المحلية في تنمية
القطاعات الإقتصادية
دراسة حالة - مصلحة الحترائب عين المالح

أصح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 09.06.2022

التوقيع و البصمة

.....



تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والتزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله:

الطالب (ة) أبوي هسيبينة المؤنود(ة) بتاريخ: 28-05-1999 بـ عين الملح
الحامل لبطاقة التعرف الوطنية (أو رس.) رقم 203757246 الصادرة بتاريخ: 27-11-2018 بـ عين الملح
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: علوم الإقتصاد بتخصص: حسابية وجبائية منصف لال السنة الجامعية: 2021-2022
والتعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: مساهمة الجبائية المحلية في تنمية
القطاعات الإقتصادية
دراسة حالة: مهلة القراب عين الملح

أصرح بشرفي أني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والتزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 09/06/2022

التوقيع و البصمة

.....